

بث مباشر | أجمل موعظة عن حفظ اللسان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

يتخاضمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم القيامة. ومن يعمل مثقال - [00:00:00](#)

قال ذرة شرا يره يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم. في بيت رسول الله. يقول والله - [00:00:25](#)

ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لم لم تفعله السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت الى الادب الرباني - [00:00:55](#)

ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - [00:01:14](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [00:01:27](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعنك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلك بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [00:01:46](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف وللأسف حتى من بعض المسلمين - [00:02:08](#)

بالسب والشتيم انظر الى افات اللسان سب وشتيم. اذا غضب سب وشتيم. بل بعضهم تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [00:02:27](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [00:02:47](#)

وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتيم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول تسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [00:03:07](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [00:03:26](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:03:52](#)

كنا نستعزئ نقضي الاوقات تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [00:04:17](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارايت ان

يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [00:04:59](#)

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى

السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [00:05:21](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك ولربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم

لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [00:05:38](#)

ما بالك بمن يفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله

لك - [00:05:53](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي

يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [00:06:15](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به

علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [00:06:33](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط

اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [00:06:54](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم اما غيبة للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن

مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يوصف مجالس الناس فيقول - [00:07:29](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او

اصلاح بين الناس ما بالك - [00:07:48](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك

وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين

فلان وفلان - [00:08:20](#)

ولا تطع كل حلاف نهى مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول سجن

من اللسان عمر يأتي الى ابي بكر - [00:08:48](#)

وينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد.

من يقول هذا الكلام ابو بكر - [00:09:18](#)

الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت

بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واطفى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد

نقع في غيبته - [00:09:35](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل

من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر. يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟

واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [00:10:04](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده

يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [00:10:29](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة

يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [00:10:48](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [00:11:16](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين. يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [00:11:44](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعلك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت عليه. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [00:12:06](#)

ماذا ينفعلك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مؤخذ عليه. الزنا واخذ عليه القتل نؤاخذ عليه - [00:12:23](#)

نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش ومنكرات وكبائر لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمدح نقضي المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [00:12:43](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مركرا. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفعل. ما بالكم بالكلام الذي يضر - [00:13:09](#)

بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور - [00:13:31](#)

الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [00:13:48](#)

الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [00:14:08](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [00:14:23](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [00:14:39](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [00:14:57](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ادناها ادنى انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [00:15:14](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [00:15:32](#)

اربي الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [00:15:52](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [00:16:13](#)

بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [00:16:45](#)

طبيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [00:17:23](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. اياحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [00:17:39](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [00:18:12](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [00:18:33](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا تأتي باسماء الناس في مجلسنا لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [00:18:47](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [00:19:05](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه احصاه الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [00:19:23](#)

من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقلوه لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [00:19:51](#)

لا يترك الصف الاول فيه وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [00:20:09](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [00:20:24](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرس جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [00:20:52](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك به - [00:21:09](#)

السوء هل نسيت نفسك؟ سبحان الله. يرى احدكم القذافة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [00:21:25](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [00:21:45](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [00:22:05](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - [00:22:25](#)

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر -

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري لما نتفوه به. قال من قال سبحان - [00:23:23](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالث الى ثالث ثواني الان نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ بالنار - [00:23:39](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [00:23:56](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [00:24:14](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[00:24:31](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [00:24:50](#)

فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [00:25:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [00:25:30](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها نجندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [00:25:48](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [00:26:06](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعما يحبه الله عز وجل وعن ما يبغضه قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [00:26:23](#)

ومسك لسانه القضية اللي واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [00:26:43](#)

انه ثعبان كان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[00:27:05](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وياخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [00:27:35](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [00:28:05](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [00:28:25](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [00:28:46](#)

وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [00:29:07](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [00:29:21](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع لي الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [00:29:46](#)

ان تتخيل هذا المنظر رعى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيلا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [00:30:07](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [00:30:27](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [00:30:47](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادعوا واوضع واوضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة - [00:31:06](#)

اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به نعم بنحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث - [00:31:43](#)

وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة - [00:32:07](#)

يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - [00:32:32](#)

كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيههم كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا - [00:32:49](#)

تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتفتابه وتتكلم عليه وتظعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويترك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم - [00:33:07](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله - [00:33:27](#)

ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته سمعت الى الادب - [00:33:58](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم تفعل هذا الشيء ما مسكت ديباجا ولا حريرا الين - [00:34:16](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [00:34:30](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك

على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلكه بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [00:34:49](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا. والحديث في صحيح الجامع. من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف. حتى من بعض المسلمين - [00:35:12](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [00:35:30](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [00:35:50](#)

وسب الرب وصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحتها درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [00:36:11](#)

انظر لخطورة اللسان في الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [00:36:29](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب نستعجز نقضي الاوقات - [00:36:55](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [00:37:23](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله رأيت ان يأتي انسان بسلاح فيقتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [00:38:02](#)

هل تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبه والا رجعت على قائمها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [00:38:24](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك ولربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكفر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [00:38:41](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم. ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [00:38:56](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [00:39:19](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [00:39:36](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [00:39:58](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [00:40:32](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [00:40:51](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ رأيت ماذا قال؟ ورأيت ما الذي جرى على يديه؟ وارىت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [00:41:24](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه مشاء بنميم. امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي - [00:41:52](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر مه غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [00:42:20](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [00:42:37](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر ابن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [00:43:07](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [00:43:32](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [00:43:52](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [00:44:19](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمة ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [00:44:47](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [00:45:09](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مو اخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه. القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [00:45:26](#)

كبائر لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح نقضي المجلس نضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [00:45:50](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [00:46:13](#)

كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [00:46:45](#)

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [00:47:11](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابدا. ما رأيت يوما يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من

منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - 00:47:27

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - 00:47:42

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يأكل دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - 00:48:00

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنان الربا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امه. اعوذ بالله الربح اشد جريمة في القرآن الربا - 00:48:17

تصويرا في القرآن اشد جريمة اذربة. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس في صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - 00:48:35

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - 00:48:55

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجهه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - 00:49:16

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:49:48

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسست يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح. تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - 00:50:14

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه احدكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله. واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - 00:50:42

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - 00:51:16

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - 00:51:36

بما ينفعنا بما يفيدنا لا تأتي باسماء الناس في مجلسنا لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - 00:51:50

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - 00:52:08

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله ونسوه هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - 00:52:26

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - 00:52:54

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - 00:53:13

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسيمها

السرطان مثل السرطان - 00:53:28

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - 00:53:56

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - 00:54:13

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذافة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفظائله - 00:54:28

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - 00:54:48

ينشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره - 00:55:08

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - 00:55:27

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - 00:55:49

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفروا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري لما نتفوه به قال من قال سبحان - 00:56:26

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثلثين الى ثلاث ثواني الان نريد ان نزرع نخلة كم يأخذ تأخذ منا - 00:56:43

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - 00:57:00

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - 00:57:17

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

00:57:35

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - 00:57:53

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - 00:58:13

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - 00:58:33

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحيين - 00:58:51

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي

صلى الله عليه وسلم يعلم - 00:59:09

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما ييغضه قال اولاً ادلك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - 00:59:26

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجهه دين الانسان وعقيدة الانسان لسانه بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - 00:59:46

انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - 01:00:08

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - 01:00:38

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - 01:01:09

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفاً من الوقوع في المحرمات - 01:01:29

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - 01:01:49

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - 01:02:10

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - 01:02:25

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع يا الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - 01:02:49

انت تخيل هذا المنظر رجال لهم اظهار من نحاس وتخيّلوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - 01:03:10

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدره. يخمش وجهه وصدره قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - 01:03:31

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - 01:03:50

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - 01:04:10

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به - 01:04:36

نعم بنحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - 01:05:05

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبتته يأتي وقد سفك هذا وشتم

هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - 01:05:22

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم إنسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوف لا يستطيع ان احصيههم - 01:05:44

كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب - 01:06:03

جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا - 01:06:21

قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله ما نهرا - 01:06:38

ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته اسمعت الى الادب الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - 01:07:03

او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا البين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - 01:07:28

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينيك فما شأنك وشأنك - 01:07:45

وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - 01:08:02

اصمت من صمت نجا. والحديث في صحيح الجامع. من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف. حتى من بعض المسلمين بالسب والشتم انظر الى ارفعت اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه - 01:08:22

قال عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب - 01:08:45

واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا وسب الرب وصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله - 01:09:07

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي اصحابي فعليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 01:09:22

الحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء لسان تكلم بكلام - 01:09:47

فانزل الله عز وجل ايات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب نستعزئ نقضي الاوقات تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل - 01:10:06

لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور - 01:10:39

اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح فيقتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ لعن المؤمن كقتله - 01:11:12

هل تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى

السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [01:11:27](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [01:11:45](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر فيضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبهم بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [01:11:59](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذا الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [01:12:22](#)

احبط الله عمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [01:12:40](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله. هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان كل اجلس في مجالس الناس - [01:13:01](#)

اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة - [01:13:31](#)

والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه ان الا من امر بصدقة او معروف - [01:13:51](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك - [01:14:17](#)

وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان ولا تطع كل حلاف نهى هما - [01:14:42](#)

مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي؟ اني سامعك عمر يأتي الى ابي بكر - [01:15:05](#)

وينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول ما هي ابا بكر؟ من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام ابو بكر - [01:15:25](#)

الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [01:15:42](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال ان ارضى الدنيا من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟

واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [01:16:11](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [01:16:35](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ومن خفت موازينه - [01:16:55](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم

بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [01:17:22](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين. يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [01:17:50](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت علي. فلان - [01:18:13](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مو اخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش ومنكرات - [01:18:29](#)
لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [01:18:54](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [01:19:16](#)

كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة قال من كثر كلامه كثر كذبه - [01:19:48](#)
الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [01:20:14](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربح الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [01:20:30](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [01:20:46](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط فليتجربوا واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه اعوذ بالله ربا - [01:21:04](#)

ربا درهم وربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عندنا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [01:21:23](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الربا يوم القيامة رمحا فيقال له مارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [01:21:39](#)
شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [01:21:59](#)

وما الذي جرأك تجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [01:22:20](#)
بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [01:22:52](#)

طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [01:23:29](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه اي يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا

الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [01:23:45](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [01:24:19](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [01:24:40](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [01:24:54](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [01:25:12](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع - [01:25:30](#)

في دين المؤمن من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله ذاك العام كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [01:25:55](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [01:26:16](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. ارأيت الى الاكلة؟ الان نسميها

السرطان مثل السرطان - [01:26:31](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [01:26:59](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه من يتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك به - [01:27:16](#)

السوء هل نسيت نفسك؟ سبحانه الله يرى احدكم القناة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [01:27:32](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [01:27:52](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [01:28:12](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - [01:28:32](#)

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتلهيل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [01:28:52](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفروا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري بما نتفوه به قال من قال سبحانه - [01:29:29](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثلثين الى ثلاث

ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم يأخذ تأخذ منا - [01:29:46](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [01:30:03](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [01:30:21](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[01:30:38](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت يصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم

استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [01:30:57](#)

فكف لسانك الا عن خير اكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [01:31:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق بمصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [01:31:37](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [01:31:55](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [01:32:13](#)

وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله ما يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [01:32:32](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان لسانه بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغتك - [01:32:50](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[01:33:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [01:33:42](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين. يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل. ولكن كما قال ابن القيم - [01:34:12](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [01:34:32](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [01:34:52](#)

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [01:35:13](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [01:35:28](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع يا الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [01:35:52](#)

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيّلوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [01:36:13](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحان الله الامر خطير. قالوا سبحان الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [01:36:34](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [01:36:54](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وواضع وواضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [01:37:13](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس الحديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [01:37:40](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [01:38:09](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبته يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [01:38:26](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيه - [01:38:47](#)

كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب - [01:39:06](#)

جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم القيامة. ومن يعمل مثقال قال ذرة شرا يره يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا - [01:39:24](#)

قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله ما نهرا - [01:39:41](#)

ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لم لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت الى الادب الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - [01:40:06](#)

او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسكت ديباجا ولا حريرا اين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - [01:40:31](#)

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك فما شأنك وشأنه - [01:40:49](#)

وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [01:41:05](#)

يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض

المسلمين بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتتم. اذا غضب سب وشتتم. بل بعضهم تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه - [01:41:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب - [01:41:49](#)
واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتتم لله - [01:42:10](#)

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي فعليه لعنة الله - [01:42:26](#)
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [01:42:45](#)
قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب كنا نستعزئ نقضي الاوقات - [01:43:02](#)
تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [01:43:29](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [01:44:09](#)
تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبك والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [01:44:31](#)
حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [01:44:48](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبهم بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [01:45:03](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [01:45:25](#)
احبط الله عمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [01:45:43](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان كل اولئك كان عنه مسؤولا - [01:46:04](#)
اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو - [01:46:33](#)
معروضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه - [01:46:50](#)

الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة - [01:47:12](#)

يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ رأييت ماذا قال؟ ورأييت ما الذي جرى على يديه؟ ورأييت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [01:47:42](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه مشاء بنميم. امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي - [01:47:58](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [01:48:26](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في انحنى في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبتهم - [01:48:44](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر. يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [01:49:14](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [01:49:39](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [01:49:58](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [01:50:26](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين. يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [01:50:54](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأييت في الصحيفة فلان تكلمت عليه. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [01:51:16](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر نؤاخذ عليه. نؤاخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [01:51:33](#)

لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح تضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على مناخرهم - [01:51:57](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [01:52:19](#)

كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس سيتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [01:52:51](#)

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [01:53:18](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [01:53:33](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [01:53:49](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [01:54:07](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [01:54:24](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [01:54:42](#)

اربي الربا اشد الربا تعرف ما هو؟ عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [01:55:02](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وباي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس ستتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [01:55:23](#)

بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [01:55:55](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [01:56:21](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. اياحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [01:56:49](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [01:57:22](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصح به بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [01:57:43](#)

بما ينفعنا بما يفيدينا. لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [01:57:57](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [01:58:15](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [01:58:33](#)

من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله لك كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [01:59:01](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [01:59:19](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة انا لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت - [01:59:34](#)

الى الاكلة الان نسميها السرطان مثل السرطان. الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا

السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت - 02:00:00

لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس - 02:00:13

نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك به السوء هل نسيت نفسك؟ سبحان الله. يرى احدكم القناة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه - 02:00:28

او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها - 02:00:49

لا يبالي بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج - 02:01:05

هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه - 02:01:26

بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب - 02:01:45

وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتلهيل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - 02:02:14

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفروا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندرى نبي نتفوه به. قال من قال سبحان - 02:02:33

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالث الى ثالث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم يأخذ تأخذ منا - 02:02:49

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - 02:03:06

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - 02:03:24

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

02:03:41

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت قول يصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - 02:04:00

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - 02:04:19

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق بمصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - 02:04:40

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها نندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - 02:04:58

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي

صلى الله عليه وسلم يعلم - 02:05:16

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما ييغضه قال اولاً ادلك على ملاك ذلك كله ما يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - 02:05:33

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغتك - 02:05:53

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - 02:06:15

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت - 02:06:45

واخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم كم ترى يعني يا لكثرتهم - 02:07:21
من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفاً من الوقوع في المحرمات والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم - 02:07:39

ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث - 02:08:04
كل المصيبة كانت باللسان اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين - 02:08:29
الامر هين وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع للحديث - 02:08:54

وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهر من نحاس وتخيّلوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - 02:09:13
وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - 02:09:37
قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين وان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - 02:09:57

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وواضع وواضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - 02:10:16
يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس حديث المفلس - 02:10:43

لكن هل تفكرتم به نعم بنحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - 02:11:09
هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبيته يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - 02:11:29

يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم إنسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة
عشرون مئة من الناس من يقول هم الوف لا يستطيع ان احصيههم - [02:11:50](#)

كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس
فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب - [02:12:09](#)

جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم
القيامة. ومن يعمل قال ذرة شرا يره يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة وان تكوا - [02:12:27](#)

قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ما يلفظ من قول الا لديه الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين
تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله - [02:12:45](#)

ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت
الى الادب - [02:13:08](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا
الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - [02:13:26](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم
جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [02:13:40](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك فما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك
على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلك بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [02:13:59](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من
يطلق لسانه للاسف وللأسف حتى من بعض المسلمين - [02:14:22](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال
عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [02:14:40](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب واعظم
السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [02:15:00](#)

وسب الرب نصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسل
وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [02:15:21](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان
على بعض اصحاب رسول الله - [02:15:39](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ولئن
سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [02:16:06](#)

كنا نستعزئ نقضي الاوقات تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
كلمات اطلقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [02:16:30](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان
يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ لعن المؤمن كقتله - [02:17:12](#)

تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى
السماء. فان استحق صاحبك والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [02:17:34](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم
لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [02:17:51](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام
ينكر على صاحبهم بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك
- [02:18:06](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذا الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا
الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [02:18:29](#)
احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به
علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [02:18:46](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط
اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [02:19:08](#)
اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم
تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [02:19:42](#)
لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [02:20:01](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك
وسمعت فلان ماذا فعل لو سمعت فلان ماذا صنع؟ رأييت ماذا قال؟ ورأييت ما الذي جرى على يديه؟ وارييت ويجلس حتى يفرق بين
فلان وفلان - [02:20:34](#)

ولا تطع كل حلاف نهى هما مشاء بنميم. امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول
السجن من اللسان تبي تسجيل شي؟ اللي سامعك - [02:21:02](#)
عمر يأتي الى ابي بكر وينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول ما هي ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردي الموارد هذا
الذي اوردي الموارد. من يقول هذا الكلام - [02:21:30](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردي الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل
وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا
المجلس قد نقع في غيبته - [02:21:47](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل
من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟
واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [02:22:17](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده
يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [02:22:42](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة
يقول عملت لذلك اليوم اعمالا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ومن خفت موازينه - [02:23:02](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم
بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [02:23:29](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم

بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [02:23:57](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت عليه. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [02:24:19](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر نؤاخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [02:24:36](#)
لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح مثلك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على مناخرهم - [02:25:00](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مونكراما. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكلم بالكلام الذي - [02:25:23](#)

يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور - [02:25:43](#)
الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [02:26:01](#)

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [02:26:21](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابدأ. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [02:26:37](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [02:26:52](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يأكل دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [02:27:10](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدناها عدنا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [02:27:27](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له مارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [02:27:45](#)

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [02:28:05](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [02:28:26](#)

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [02:28:58](#)

طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيتة يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [02:29:36](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. اياك يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة - [02:29:52](#)

ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة امسك لسانك عن غيبة المسلمين - [02:30:30](#)

فان اغتاب رجل فانصحه بالتى هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجوع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه - [02:30:50](#)

وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لا انتفعنا بالخير الكثير علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [02:31:12](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [02:31:36](#)

من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [02:32:04](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [02:32:23](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة انا لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [02:32:38](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [02:33:06](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه من تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [02:33:23](#)

السوء هل نسيت نفسك؟ سبحانه الله يرى احدكم القذافة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفظائله - [02:33:38](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [02:33:59](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [02:34:19](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [02:34:38](#)

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتلهيل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [02:34:59](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفروا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري لماذا نتفوه به؟ قال من قال سبحان - [02:35:36](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثلثين الى ثلاث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [02:35:53](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [02:36:10](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [02:36:27](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام - [02:36:45](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت يصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [02:37:03](#)

فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [02:37:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع الخطير لانه يتعلق بمصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [02:37:43](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [02:38:01](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [02:38:20](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملائكة ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [02:38:36](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [02:38:56](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاء الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججتنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [02:39:18](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وبأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [02:39:48](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [02:40:19](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [02:40:39](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [02:40:59](#)

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [02:41:20](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [02:41:35](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى

رجالا اسمع لي الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - 02:41:59

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخللوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - 02:42:20

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - 02:42:41
قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين وان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - 02:43:01

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - 02:43:20
يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به - 02:43:46

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - 02:44:15
هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - 02:44:32

يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوف لا استطيع ان احصيههم - 02:44:54
كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب - 02:45:13

جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم القيامة. ومن يعمل ذرة شرا يره يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا - 02:45:31
قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله ما نهرا - 02:45:48

ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لم لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت الى الادب الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - 02:46:13
او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - 02:46:38

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه - 02:46:55
وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - 02:47:12

يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه - 02:47:32

قال عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على

هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب - [02:47:55](#)

واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا وسب الرب نصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله - [02:48:17](#)

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول تسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي فعليه لعنة الله - [02:48:32](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله؟ اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [02:48:52](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب نستعزئ نقضي الاوقات - [02:49:09](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [02:49:36](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارايت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ لعن المؤمن كقتله - [02:50:16](#)

هل تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبك والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [02:50:37](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [02:50:55](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك

- [02:51:09](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذا الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [02:51:32](#)

احبط الله عمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [02:51:50](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [02:52:11](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [02:52:45](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوى الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [02:53:05](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارايت ماذا قال؟ وارايت ما الذي جرى على يديه؟ وارايت ويجلس حتى يفرق بين

فلان وفلان - [02:53:37](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه هما مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي؟ اللي سامعك - [02:54:05](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [02:54:33](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [02:54:51](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [02:55:21](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [02:55:45](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [02:56:05](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [02:56:32](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [02:57:00](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [02:57:23](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر ناخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [02:57:40](#)

لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح مثلك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [02:58:04](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [02:58:26](#)

كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس سيتكلم بغير منفعة قال من كثر كلامه كثر كذبه - [02:58:58](#)

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [02:59:24](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [02:59:40](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [02:59:56](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يأكل دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [03:00:14](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنا لها عدنا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة
اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [03:00:31](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال
له ما رد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [03:00:49](#)

اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة
عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [03:01:09](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن شوف شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [03:01:30](#)

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه
لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [03:02:02](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيتة يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه
داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [03:02:28](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا
الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعلم بها - [03:02:55](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهال والا قام
وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [03:03:29](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحته بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل
رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [03:03:50](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا. لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام
يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [03:04:04](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر
بصدقة او معروف - [03:04:22](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد
احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [03:04:40](#)

من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله يا اخي كم من رجل كان يدعو
الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [03:05:08](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين
هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [03:05:26](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء
والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. ارأيت الى الاكلة؟ الان نسمة
السرطان مثل السرطان - [03:05:41](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرض جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام
ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [03:06:09](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت في
يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [03:06:26](#)

السوء هل نسيت نفسك؟ سبحان الله. يرى احدكم القناة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [03:06:42](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيتم الرجل اسمع اسمع وتفكر - [03:07:02](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [03:07:22](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - [03:07:42](#)

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتلهيل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [03:08:02](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري بما نتفوه به. قال من قال سبحان - [03:08:40](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثلاثين الى ثلاث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [03:08:56](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقوها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [03:09:13](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [03:09:31](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام - [03:09:48](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت يصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [03:10:07](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [03:10:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [03:10:47](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [03:11:05](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [03:11:23](#)

وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله ما يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [03:11:42](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واطهر ما يواجهه دين الانسان وعقيدة الانسان مسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [03:12:00](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [03:12:21](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من قول كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [03:12:52](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [03:13:22](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [03:13:42](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [03:14:03](#)

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [03:14:23](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [03:14:38](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع للحديث وارجو ايها العزيز ايها المستمع - [03:15:03](#)

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخليوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [03:15:23](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [03:15:44](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [03:16:04](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادخل الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة - [03:16:23](#)

اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس الحديث المفلس لكن هل تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث - [03:17:00](#)

وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبته - [03:17:24](#)

يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - [03:17:49](#)

كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوف لا يستطيع ان احصيهم كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا - [03:18:06](#)

تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم القيامة. ومن يعمل مثقال

قال ذرة شرا يره يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله - 03:18:45
ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت الى الادب - 03:19:15

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - 03:19:32
من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - 03:19:47
قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عن ما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينيك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلك بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - 03:20:06
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين - 03:20:28
بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعض تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - 03:20:47
اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - 03:21:07
وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول تسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - 03:21:27
انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله؟ اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - 03:21:46
قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب نستعزأ نقضي الاوقات - 03:22:12
تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - 03:22:39
او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح فيقتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - 03:23:19
اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبك والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - 03:23:41
حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - 03:23:58

ما بالك بمن يفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك -

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [03:24:35](#)

احبط الله عمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [03:24:53](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [03:25:14](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يوصف مجالس الناس فيقول - [03:25:49](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [03:26:08](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [03:26:40](#)

ولا تطع كل حلاف نهى مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان عمر يأتي الى ابي بكر - [03:27:08](#)

ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام ابو بكر - [03:27:38](#)

الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واطفى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد تقع في غيبتهم - [03:27:55](#)

وقد تقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر. يريد الرفعة لهذا الدين. قال ان ارضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [03:28:24](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [03:28:49](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [03:29:08](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [03:29:36](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [03:30:04](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت علي. فلان - [03:30:26](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مؤخذ عليه. الزنا مؤخذ عليه القتل مؤخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [03:30:43](#)

لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [03:31:07](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [03:31:29](#)

كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة قال من كثر كلامه كثر كذبه - [03:32:01](#) الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [03:32:28](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [03:32:43](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [03:32:59](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [03:33:17](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدناها عدنا انواع الربا مثل ان ينكف الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [03:33:34](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنونا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [03:33:52](#) شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [03:34:12](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [03:34:33](#) بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [03:35:05](#)

طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [03:35:43](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه احدكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [03:35:59](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [03:36:32](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحته بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [03:36:53](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [03:37:07](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [03:37:25](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه احصاه الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [03:37:43](#)

من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقوله يا اخي كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [03:38:11](#)

لا يترك الصف الاول فيه وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [03:38:29](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [03:38:44](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفحص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [03:39:12](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غير كبير - [03:39:29](#)

السوء هل نسيت نفسك؟ سبحانه الله يرى احدكم القذافة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [03:39:45](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [03:40:05](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [03:40:25](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - [03:40:45](#)

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر -

[03:41:05](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري لماذا نتفوه به؟ قال من قال سبحانه - [03:41:43](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالث الى ثالث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [03:41:59](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحانه الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [03:42:16](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحانه الله وبحمده مئة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [03:42:34](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي

المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[03:42:51](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم

استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [03:43:10](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [03:43:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع

خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [03:43:50](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار

في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [03:44:08](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله

عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [03:44:26](#)

وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال

كف عليك هذا - [03:44:45](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج

من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغناك - [03:45:03](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها

تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[03:45:25](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من قول كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان

في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [03:45:55](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون

للعمره والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [03:46:25](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات

كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [03:46:46](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء

والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [03:47:06](#)

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى

وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [03:47:27](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان

او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [03:47:41](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى

رجالا اسمع لي الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [03:48:06](#)

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيل اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف

وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [03:48:27](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدره يخمش وجهه وصدره قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين
يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [03:48:47](#)
قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك
اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [03:49:07](#)
ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر واوضع واوضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم سنيين مشفقين
مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [03:49:26](#)
لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس الحديث
المفلس لكن هل تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس - [03:49:53](#)
نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن
المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل تفكرنا فيه - [03:50:24](#)
المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبته يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ
مال هذا ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه - [03:50:41](#)
كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيههم كلهم
سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة - [03:51:06](#)
يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه
ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
عند الله يعني يوم - [03:51:23](#)
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اثينا بها وكفى بنا حاسبين الا
لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم. في بيت رسول الله. يقول والله - [03:51:47](#)
ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت
الى الادب - [03:52:18](#)
الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا
الشيء يقول ما مسكت ديباجا ولا حريرا الين - [03:52:36](#)
من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم
جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [03:52:50](#)
قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك
على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بهذا - [03:53:09](#)
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من
الناس من يطلق لسانه للاسف وللأسف حتى من بعض المسلمين - [03:53:32](#)
بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تشبه مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال
عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [03:53:50](#)
اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب واعظم
السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [03:54:10](#)
وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله وبأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء
والرسول تسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [03:54:31](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي فعليه لعنة الله عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [03:54:49](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب كنا نستعزى نقضي الاوقات - [03:55:16](#)

تمر الساعات قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور - [03:55:43](#)

اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح فيقتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [03:56:28](#)

اتعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [03:56:44](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [03:57:01](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [03:57:16](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [03:57:39](#)

احبط الله عمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [03:57:57](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان كل اولئك كان عنه مسؤولا - [03:58:18](#)

اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم غيبة للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو - [03:58:46](#)

معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوا الناس لا خير فيه - [03:59:03](#)

الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة - [03:59:25](#)

يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل لو سمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [03:59:55](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول سجن من اللسان عمر يأتي الى ابي بكر - [04:00:12](#)

ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام ابو بكر - [04:00:42](#)

الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت

بغية مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في انحى في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد
نقع في غيبته - [04:00:59](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل
من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرطى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ
يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [04:01:27](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده
يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [04:01:52](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة تمحها ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه
المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا - [04:02:12](#)

ومن خفت موازينه ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يضحك بها الجالسين
قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [04:02:29](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالك بكلمتين ما بالك بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات
فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [04:03:07](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت عليه. فلان وقعت بعرضه.
فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [04:03:29](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول
الله يعني نعم الخمر مؤخذ عليه. الزنان واخذ عليه القتل نؤاخذ عليه - [04:03:46](#)

نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش ومنكرات وكبائر لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمدح
نقضي المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم -

[04:04:07](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالك
بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر لما جاء الى شهادة

الزور يقول الراوي - [04:04:33](#)

كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر
كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [04:05:05](#)

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول
ما سمعت ابي ناظر احدا - [04:05:31](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابا. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من
منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [04:05:47](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر
انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [04:06:02](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينارا
من الربا هل تأخذه - [04:06:20](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدناها انواع الربا مثل ان ينكف الرجل امة
اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [04:06:37](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [04:06:55](#)
شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [04:07:15](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [04:07:36](#)
بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [04:08:08](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيتته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [04:08:34](#)
وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. اياحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [04:09:02](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهاه والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [04:09:36](#)
امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحته بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [04:09:56](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا تأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [04:10:10](#)
والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [04:10:28](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [04:10:46](#)
من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [04:11:14](#)

لا يترك الصف الاول فيه وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - [04:11:33](#)
لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها

السرطان مثل السرطان - [04:11:48](#)
الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [04:12:16](#)
اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم

من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [04:12:33](#)
بالسوء هل نسيت نفسك؟ سبحان الله. يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [04:12:48](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيتم الرجل اسمع اسمع وتفكر - [04:13:09](#)
بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [04:13:29](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [04:13:48](#)
وان عليكم لحافظين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [04:14:09](#)
سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري لماذا نتفوه به؟ قال من قال سبحان - [04:14:46](#)

والله العظيم وبحمده غرفت له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالثا الى ثلاث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم يا اخو تأخذ منا - [04:15:03](#)
شهور حتى تنمر وربما لا تنمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [04:15:20](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [04:15:37](#)
تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام - [04:15:55](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [04:16:13](#)
فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [04:16:33](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [04:16:53](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [04:17:11](#)
وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [04:17:30](#)
وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله ما يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [04:17:49](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واطهر ما يواجه به الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [04:18:06](#)
انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [04:18:58](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [04:19:29](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [04:19:49](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [04:20:09](#)

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [04:20:30](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [04:20:45](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع للحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع انت تخيل هذا المنظر - [04:21:09](#)

رأى رجال لهم اظفار من نحاس وتخيل اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة - [04:21:32](#)

قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك - [04:21:55](#)

المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر - [04:22:17](#)

واوضع واوضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم سنيين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت - [04:22:34](#)

او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس الحديث المفلس لكن هل تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره - [04:23:14](#)

بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة - [04:23:35](#)

يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - [04:23:56](#)

كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيههم كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا - [04:24:13](#)

تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتفتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم القيامة. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب

عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله. يقول والله - [04:24:52](#)
ما نهرنا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته سمعت
الى الادب - [04:25:21](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا
الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - [04:25:39](#)
من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم
جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [04:25:53](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك
على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلك بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [04:26:12](#)
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من
الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين - [04:26:35](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال
عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [04:26:54](#)
اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب واعظم
السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [04:27:13](#)
وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحتته درجة اقل منه سب الانبياء
والرسول تسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [04:27:34](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله عليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان
على بعض اصحاب رسول الله - [04:27:53](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم
ليقولن انما كنا لخوض ونلعب كنا نستهزئ نقضي الاوقات - [04:28:19](#)
تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم
واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [04:28:46](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي
انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [04:29:26](#)
اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى
السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [04:29:47](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم
لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [04:30:05](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام
ينكر على صاحبه بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك -
[04:30:19](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا
الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [04:30:42](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [04:31:00](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [04:31:21](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم اما غيبة للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [04:31:55](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [04:32:15](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل لو سمعت فلان ماذا صنع؟ رأييت ماذا قال؟ ورأييت ما الذي جرى على يديه؟ ورأييت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [04:32:47](#)

ولا تطع كل حلاف مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان عمر يأتي الى ابي بكر - [04:33:15](#)

ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام ابو بكر - [04:33:45](#)

الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [04:34:02](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [04:34:31](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [04:34:55](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة. يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [04:35:15](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [04:35:42](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [04:36:10](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأييت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [04:36:33](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر نؤاخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش ومنكرات - [04:36:50](#)

لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح نقضي المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [04:37:14](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [04:37:36](#)

كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [04:38:08](#) الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [04:38:34](#)

يوما يرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابدا. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا البيت في الجنة - [04:38:50](#) قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [04:39:06](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [04:39:24](#) اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنانها عدنا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [04:39:41](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [04:39:59](#) شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [04:40:19](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وباي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [04:40:40](#) بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [04:41:12](#)

طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح. تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [04:41:50](#) وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. اياكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [04:42:05](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [04:42:39](#) امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحته بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [04:43:00](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا تأتي باسماء الناس في مجلسنا لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [04:43:14](#) والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [04:43:32](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه احصاه الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكم
تكلّمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [04:43:50](#)
من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقوله لك الان كم من رجل كان يدعو
الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [04:44:18](#)
لا يترك الصف الاول فيه وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين
هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [04:44:36](#)
لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء
والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الى الاكلة؟ الان نسميها
السرطان مثل السرطان - [04:44:51](#)
الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام
ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [04:45:19](#)
اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من
الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [04:45:36](#)
السوء هل نسيت نفسك؟ سبحان الله يرى احدكم القذافة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد
فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [04:45:52](#)
تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي
بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [04:46:12](#)
بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف
يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [04:46:32](#)
لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلّموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة
اخيه هذا تكلّم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [04:46:52](#)
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله
بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر -
[04:47:12](#)
سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في
المجالس لا ندري مبي نتفوه به. قال من قال سبحان - [04:47:50](#)
والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالث الى ثالث ثواني
الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ بالنار - [04:48:06](#)
شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه
من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تاخذ خمس دقائق - [04:48:23](#)
خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [04:48:41](#)
تقول لي طيب وبعد الخير تكلّم بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلّم عن شجونهم وتكلّم عن مآسي
المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -
[04:48:58](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او وليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [04:49:17](#)

فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [04:49:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [04:49:57](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [04:50:15](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [04:50:33](#)

وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [04:50:52](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان لسانه بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغتك - [04:51:10](#)

انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها يكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [04:51:31](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وبأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [04:52:02](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [04:52:32](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [04:52:52](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [04:53:12](#)

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [04:53:33](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [04:53:48](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع للحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [04:54:12](#)

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظفار من نحاس وتخيل اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [04:54:33](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [04:54:54](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [04:55:14](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة - [04:55:33](#)

اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث - [04:56:10](#)

وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة - [04:56:34](#)

يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - [04:56:59](#)

كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيهم كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا - [04:57:16](#)

تظن ان الامر حين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يري عند الله يعني يوم - [04:57:34](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [04:57:54](#)

يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم. في بيت رسول الله. يقول والله ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله - [04:58:16](#)

حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت الى الادب الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - [04:58:33](#)

او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - [04:58:51](#)

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينيك وما شأنك وشأنه - [04:59:09](#)

وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [04:59:25](#)

يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين بالسب والشتم انظر الى رفعت اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه - [04:59:45](#)

قال عليه الصلاة والسلام المستبان تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب - [05:00:09](#)

واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله - [05:00:30](#)

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول تسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي فعليه لعنة الله - [05:00:45](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله؟ اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [05:01:05](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا لخوض ونلعب - [05:01:22](#)

كنا نستهزئ نقضي الاوقات تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [05:01:47](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ لعن المؤمن كقتله - [05:02:29](#)

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبه والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [05:02:51](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [05:03:08](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [05:03:23](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذا الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [05:03:45](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [05:04:03](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [05:04:24](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم اما غيبة لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يوصف مجالس الناس فيقول - [05:04:59](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالك - [05:05:18](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل لو سمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [05:05:50](#)

ولا تطع كل حلاف نهيب مشاء بلا ميم يمشي يمشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان - [05:06:18](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [05:06:44](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [05:07:04](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟
05:07:34 واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - 05:07:59

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - 05:08:18

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - 05:08:46

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين. يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - 05:09:14

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - 05:09:36

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مؤخذ عليه الزنان واخذ عليه القتل نؤاخذ عليه - 05:09:53

نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات وكبائر لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - 05:10:13

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مروا كراما. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي - 05:10:39

يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور - 05:11:00

الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكتر من الكلام يكتر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - 05:11:18

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - 05:11:38

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيت يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا البيت في الجنة - 05:11:53

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - 05:12:09

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - 05:12:27

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنانها عندنا انواع الربا مثل ان ينكف الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - 05:12:44

تصويرا في القرآن اشد جريمة ادربها. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الربا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - 05:13:02

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [05:13:22](#)

وما الذي جرأك اجلس بأي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. شوف شوف الان خطوات الربانية. شوف القرآن وتسلسله. اول خطوة يبدأ - [05:13:43](#)

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [05:14:15](#)

طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المدارس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [05:14:53](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب يأكل لحم اخيه ميتا فكره سمو واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة - [05:15:09](#)

ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة امسك لسانك عن غيبة المسلمين - [05:15:46](#)

فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجوع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه - [05:16:06](#)

وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [05:16:28](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه احصى الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [05:16:53](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقول لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [05:17:21](#)

لا يترك الصف الاول فيه وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - [05:17:39](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [05:17:54](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [05:18:22](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غير كبير - [05:18:39](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفظائله - [05:18:55](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [05:19:15](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [05:19:35](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [05:19:55](#)
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر -

[05:20:15](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفروا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندرى نبي نتفوه به. قال من قال سبحان - [05:20:53](#)

والله العظيم وبحمده غرفت له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربته هذا تأخذ منك ثالثين الى ثلاث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [05:21:09](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [05:21:26](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [05:21:44](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[05:22:01](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [05:22:20](#)

فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [05:22:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [05:23:00](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها نندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [05:23:18](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [05:23:36](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [05:23:53](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان لسانه بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [05:24:13](#)

انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[05:24:35](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [05:25:05](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصليين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [05:25:35](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [05:25:55](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [05:26:16](#)

وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [05:26:37](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [05:26:51](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع يا الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [05:27:16](#)

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظفار من نحاس وتخيل اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [05:27:37](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [05:27:57](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [05:28:17](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع او وضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم سنيين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [05:28:36](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس الحديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [05:29:03](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [05:29:32](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [05:29:49](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيه - [05:30:10](#)

كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر حين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب - [05:30:29](#)

جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا - [05:30:47](#)

قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله. يقول والله ما نهرا - [05:31:05](#)

ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لم لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته. لم فعلته سمعت الى الادب

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - 05:31:29

او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا البين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام ارأيتم الى الادب الكلمة اذا

خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - 05:31:55

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي

ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه - 05:32:12

وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي

الزمك بها قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - 05:32:29

يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للأسف للأسف حتى من بعض

المسلمين بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعض تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك

لسانه - 05:32:49

قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول

عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب - 05:33:12

واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة

الولد له هذا كله سب وشتم لله - 05:33:33

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسبوا الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان في

الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي فعليه لعنة الله - 05:33:49

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك

الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - 05:34:08

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل ايات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم

ليقولن انما كنا لخوضون العبد كنا نستعزئ نقضي الاوقات - 05:34:26

تمر الساعات قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد

من هذا او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور - 05:34:53

اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله

اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - 05:35:38

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى

السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - 05:35:54

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم

لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - 05:36:11

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم. ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام

ينكر على صاحبه من بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله

لك - 05:36:26

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي

يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - 05:36:49

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به

علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - 05:37:06

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط
اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [05:37:28](#)
اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم غيبة للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن
مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [05:38:02](#)
لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [05:38:21](#)
الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك
وسمعت فلان ماذا فعل لو سمعت فلان ماذا صنع؟ رأييت ماذا قال؟ ورأييت ما الذي جرى على يديه؟ وارييت ويجلس حتى يفرق بين
فلان وفلان - [05:38:54](#)
ولا تطع كل حلاف نهيه هما مشاء بلا ميم يمشي يمشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج
الى طول سجن من اللسان - [05:39:22](#)
عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه لنقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا
الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [05:39:47](#)
ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل
وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا
المجلس قد نقع في غيبتهم - [05:40:07](#)
وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل
من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال ان ارضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟
واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [05:40:37](#)
الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده
يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [05:41:02](#)
عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة
يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [05:41:22](#)
ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم
بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [05:41:49](#)
والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم
بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [05:42:17](#)
وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأييت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في
عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [05:42:39](#)
ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول
الله يعني نعم الخمر مؤخذ عليه. الزنا واخذ عليه القتل تؤخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [05:42:56](#)
لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح نقضي المجلس تضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون
بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [05:43:20](#)
في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مروا كراما. اللغو يقولون
الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي - [05:43:43](#)

يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول
الراوي كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور - [05:44:03](#)
الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في
كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [05:44:21](#)
الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما
سمعت ابي ناظر احدا - [05:44:41](#)
يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربح الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من
منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [05:44:57](#)
قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر
انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [05:45:12](#)
الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرا واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار
من الربا هل تأخذه - [05:45:30](#)
اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنانها عدنا انواع الربا مثل ان ينكف الرجل
امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [05:45:47](#)
تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنونا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال
له فارح ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [05:46:05](#)
شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من
الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [05:46:25](#)
وما الذي جرك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها
الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [05:46:46](#)
شوف شوف الان الخطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله. اول خطوة يبدأ الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ
يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية - [05:47:13](#)
ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في مجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه
داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [05:47:36](#)
وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا
الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [05:48:12](#)
يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام
وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [05:48:46](#)
امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل
رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [05:49:06](#)
بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول
ما استطيع اقول لك تستطيع - [05:49:20](#)
والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا
من امر بصدقة او معروف - [05:49:38](#)
او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله ونسوه احصى الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكم

تكلّمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [05:49:56](#)

من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقوله يا اخي كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [05:50:24](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [05:50:43](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب والغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [05:50:58](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [05:51:26](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك به - [05:51:43](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفضائعه - [05:51:58](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [05:52:19](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [05:52:39](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو ان كان في بيته - [05:52:58](#)

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [05:53:19](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري مبي نتفوه به. قال من قال سبحان - [05:53:56](#)

والله العظيم وبحمده غرفت له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثانيتين الى ثلاث ثواني الان نريد ان نزرع نخلة كم يأخذ تأخذ منا - [05:54:13](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [05:54:30](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [05:54:47](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[05:55:05](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [05:55:24](#)

فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [05:55:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [05:56:03](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [05:56:21](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [05:56:40](#)

وشرائع الدين وعما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا ومسك لسانه - [05:56:59](#)

القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان لسانه بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [05:57:18](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاء الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها يكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [05:57:38](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت - [05:58:08](#)

ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم كم ترى يعني يا لكثرتهم - [05:58:44](#)

من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم - [05:59:02](#)

ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث - [05:59:27](#)

كل المصيبة كانت باللسان اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسد الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين - [05:59:52](#)

الامر هين وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع لي الحديث - [06:00:18](#)

وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيل اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [06:00:36](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدوره يخمش وجهه وصدوره قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [06:01:01](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [06:01:21](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وواضع وواضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم ويقولون يا

ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة - 06:01:40

اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل

تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث - 06:02:16

وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل

تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبته - 06:02:41

يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس

تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - 06:03:05

كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيههم. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم

القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا - 06:03:23

تظن ان الامر حين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه

فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم القيامة - 06:03:41

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا

لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله. يقول والله - 06:04:01

ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت

الى الادب - 06:04:31

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا

الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - 06:04:49

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام ارأيتكم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم

جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - 06:05:03

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعنيك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك

على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بهذا - 06:05:22

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من

الناس من يطلق لسانه للاسف وللأسف حتى من بعض المسلمين - 06:05:45

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعض تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال

عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - 06:06:04

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب واعظم

السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - 06:06:23

وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء

والرسول وسبوا الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - 06:06:44

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي عليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان

على بعض اصحاب رسول الله - 06:07:03

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم

ليقولن انما كنا لخوضون العبد كنا نستعزى نقضي الاوقات - 06:07:29

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم

واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [06:07:56](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارايت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما توصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [06:08:36](#)

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق ابناء صاحبها والا رجعت على قائمها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [06:08:57](#)
حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [06:09:15](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [06:09:29](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [06:09:52](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [06:10:10](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [06:10:31](#)
اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يوصف مجالس الناس فيقول - [06:11:05](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [06:11:25](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارايت ماذا قال؟ وارايت ما الذي جرى على يديه؟ وارايت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [06:11:57](#)

ولا تطع كل حلاف نهي مشاء بلا ميم يمشي يمشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول سجن من اللسان - [06:12:25](#)

تبي تسجيل شي عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [06:12:51](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد تقع في غيبته - [06:13:11](#)

وقد تقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر. يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [06:13:41](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [06:14:05](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة تمحها ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة. يقول عملت لذلك اليوم اعمالا - [06:14:25](#)

فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ومن خفت موازينه ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [06:14:42](#) والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس نطالب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [06:15:20](#) وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [06:15:43](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مؤخذ عليه. الزنان واخذ عليه القتل تؤخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش ومنكرات - [06:16:00](#) لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح نقضي المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [06:16:24](#) في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [06:16:46](#)

كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [06:17:18](#) الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [06:17:44](#) يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [06:18:00](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [06:18:16](#) الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [06:18:34](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنانها عدنا انواع الربا مثل ان ينكف الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [06:18:51](#) تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الربا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [06:19:09](#) شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [06:19:29](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك؟ لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [06:19:50](#) شوف شوف الان الخطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله. اول خطوة يبدأ الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ ينتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية - [06:20:16](#)

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في مجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [06:20:40](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [06:21:15](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [06:21:49](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتى هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [06:22:10](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [06:22:24](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لا انتفعنا بالخير الكثير علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [06:22:42](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله ونسوه احصى الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [06:23:00](#)

من الاكلة بالجسد وارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقوله لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [06:23:28](#)

لا يترك الصف الاول فيه وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [06:23:46](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها

السرطان مثل السرطان - [06:24:01](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرس جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [06:24:29](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غير كبير - [06:24:46](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احذكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفظائله - [06:25:02](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [06:25:22](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [06:25:42](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [06:26:02](#)

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك بذكر الله

بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [06:26:22](#)
سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري نبي نتفوه به. قال من قال سبحان - [06:27:00](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالثين الى ثلاث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم يأخذ تأخذ منه - [06:27:16](#)
شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [06:27:33](#)
خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [06:27:51](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام - [06:28:08](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [06:28:27](#)
فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [06:28:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [06:29:07](#)
يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [06:29:25](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [06:29:43](#)
معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [06:30:00](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغتك - [06:30:20](#)
انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [06:30:41](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت - [06:31:12](#)
فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم كم ترى يعني يا لكثرتهم - [06:31:47](#)

من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول

ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث - [06:32:31](#) كل المصيبة كانت باللسان اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين - [06:32:55](#)

الامر هين وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع للحديث - [06:33:21](#)

وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيل اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيتته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [06:33:40](#) وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [06:34:04](#) قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [06:34:24](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [06:34:43](#) يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [06:35:10](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [06:35:39](#) هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبته يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [06:35:56](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيه. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة - [06:36:17](#) يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر حين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى عند الله يعني يوم - [06:36:40](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله. يقول والله - [06:37:04](#) ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت الى الادب الرباني - [06:37:35](#)

ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسكت ديباجا ولا حريرا الين - [06:37:54](#) من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيت الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [06:38:07](#) قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه؟ وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي

اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلك بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [06:38:26](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف وللأسف حتى من بعض المسلمين - [06:38:48](#)

بالسب والشتيم انظر الى افات اللسان سب وشتيم. اذا غضب سب وشتيم. بل بعضهم تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [06:39:07](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [06:39:27](#)

وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتيم لله ويأتي تحتته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسبوا الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [06:39:47](#)

انظر لخطورة اللسان في الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [06:40:06](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [06:40:32](#)

كنا نستعزئ نقضي الاوقات تمر الساعات قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا او بمثل هذا من اللعن - [06:40:57](#)

اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ نعم المؤمن كقتله - [06:41:43](#)

اتعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق ابناء صاحبه والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [06:42:01](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكفر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [06:42:18](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان ويتكلم ويتكلم. ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [06:42:33](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [06:42:55](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [06:43:13](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [06:43:34](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [06:44:09](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [06:44:28](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك
وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين
فلان وفلان - [06:45:00](#)

ولا تطع كل حلاف نهى هما بشاء بلا ميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول
سجن من اللسان - [06:45:28](#)

تبي تسجيل شي عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابده لسانه يقول مه يا ابا بكر مه غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي
اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [06:45:54](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل
وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد
نقع في غيبته - [06:46:14](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل
من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر. يريد الرفعة لهذا الدين. قال ان ارضى الدنية من ديننا؟ ان نرضى بالدنية من ديننا؟
واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [06:46:44](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده
يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [06:47:09](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة.
يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه - [06:47:28](#)

كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا والحديث
صحيح ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره - [06:48:11](#)

يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله وانت
ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة - [06:48:35](#)

اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت عليه فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان ماذا ينفعك عند الله ان
جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله - [06:48:52](#)

نعم الخمر نؤاخذ عليه. الان واخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات لكن اللسان مثل ما يستهين
الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح - [06:49:17](#)

نقضي المجلس تضحك الناس ما نقصد او ان مؤاخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة - [06:49:35](#)

اللسان وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مروا كراما. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر
الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [06:49:55](#)

كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر
كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [06:50:21](#)

الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما
سمعت ابي ناظر احدا - [06:50:48](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيت يوم يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من
منا يريد هذا البيت في الجنة - [06:51:03](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [06:51:19](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [06:51:37](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ادناها ادنى انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [06:51:54](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة اقرباء قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس في عرضة صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له فارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [06:52:12](#)

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو ارضوا المسلمون قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [06:52:32](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [06:52:53](#)

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [06:53:25](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في مجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح. تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [06:53:51](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه احدكم ان يأكل لحم اخيه. ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله ثواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [06:54:19](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [06:54:52](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصح به بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [06:55:13](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [06:55:27](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لا انتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [06:55:45](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله ونسوه هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [06:56:03](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [06:56:31](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [06:56:49](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. ارأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [06:57:04](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [06:57:32](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه لا تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [06:57:49](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفضائعه - [06:58:05](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر. ينش - [06:58:25](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [06:58:45](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - [06:59:05](#)

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتلهيل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه - [06:59:25](#)

الصلاة والسلام. في المجلس الواحد يستغفر سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري لماذا نتفوه به؟ قال من قال سبحان - [07:00:00](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالثا الى ثالث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [07:00:19](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [07:00:36](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [07:00:54](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام - [07:01:11](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [07:01:30](#)

فكف لسانك الا عن خير وكف لسانك الا عن خير. أسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [07:01:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [07:02:10](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [07:02:28](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [07:02:46](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولاً ادلك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [07:03:03](#)

ومسك لسانه القضية اللسان وخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [07:03:23](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [07:03:45](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يلفظ من كل كلمة. كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وبأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [07:04:15](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [07:04:45](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [07:05:06](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [07:05:26](#)

وما الذي جرى؟ ولم انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [07:05:47](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [07:06:01](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع يا الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [07:06:26](#)

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيّل اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [07:06:47](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [07:07:07](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [07:07:27](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وواضع وواضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [07:07:46](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس الحديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [07:08:13](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [07:08:42](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبيته يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [07:08:59](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوف لا يستطيع ان احصيههم. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة - [07:09:20](#)

يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرههك ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى عند الله يعني يوم - [07:09:43](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله - [07:10:07](#)

ما نهرنا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته سمعت الى الادب - [07:10:38](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - [07:10:56](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [07:11:10](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعنيك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلكه بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بهذا - [07:11:29](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين - [07:11:52](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [07:12:10](#)

اثان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهااتران ويتكاذبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [07:12:30](#)

وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسبوا الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [07:12:51](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله؟ اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [07:13:09](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب نستعزئ نقضي الاوقات - [07:13:36](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [07:14:03](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ لعن المؤمن كقتله - [07:14:43](#)

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [07:15:04](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم

لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - 07:15:21

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبدع فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - 07:15:36

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - 07:15:59
احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اغفر لك واخترته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - 07:16:17

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - 07:16:38
اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم اما غيبة للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - 07:17:12
لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - 07:17:31

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - 07:18:04

ولا تطع كل حلاف بشاء بلا ميم. امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول سجن من اللسان عمر يأتي الى ابي بكر - 07:18:32
ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام ابو بكر - 07:19:02

الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد تقع في غيبتهم - 07:19:19

وقد تقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر. يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - 07:19:47

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - 07:20:12

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه - 07:20:32

كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره - 07:21:15

يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة - 07:21:38

إذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت عليه فلان وقعت بعرضه فلان سببته فلان اغتبتته فلان تكلمت عليه فلان ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله - [07:21:56](#) يعني نعم الخمر مؤخذ عليه. الزنا واخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح - [07:22:20](#)

نقضي المجلس يضحك الناس ما نقصد او ان مؤاخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة - [07:22:38](#) اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [07:22:58](#) كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [07:23:25](#) الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [07:23:51](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [07:24:07](#) قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [07:24:22](#) الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [07:24:40](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنانها عدنا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [07:24:57](#) تصويرا في القرآن اشد جريمة اذربة. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الربا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [07:25:15](#) شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [07:25:35](#) وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وباي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [07:25:56](#)

شوف شوف الان الخطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله. اول خطوة يبدأ الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية - [07:26:23](#) ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس يعرفون فلان رأيتته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [07:26:47](#) وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [07:27:22](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهاه والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [07:27:56](#) امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحته بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل

رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [07:28:16](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا. لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام

يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [07:28:30](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لا انتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا

من امر بصدقة او معروف - [07:28:48](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله ونسوه هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكم تكلمنا لكن الله جل وعا

قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [07:29:06](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما ا قوله لك الان كم من رجل كان يدعو

الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [07:29:34](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين

هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [07:29:53](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء

والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها

السرطان مثل السرطان - [07:30:08](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرض جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام

ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [07:30:36](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه لا تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم

من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [07:30:53](#)

بالسوء هل نسبت نفسك سبحانه الله يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد

فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [07:31:08](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي

بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [07:31:29](#)

ينشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات

سوف يأتي يوم وتسمع خبره - [07:31:48](#)

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من

تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [07:32:07](#)

وان عليكم لحافظين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة

الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [07:32:29](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في

المجالس لا ندري لما تنفوه به. قال من قال سبحان - [07:33:06](#)

والله العظيم وبحمده غرفت له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثلاثين الى ثلاث

ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [07:33:23](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه

من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [07:33:40](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من

امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [07:33:57](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[07:34:15](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم

استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [07:34:33](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [07:34:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع

خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [07:35:13](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار

في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [07:35:31](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي

صلى الله عليه وسلم يعلم - [07:35:49](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال

بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [07:36:06](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان مسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج

من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [07:36:26](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاء الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها

تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[07:36:48](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس ويأخذ

يتكلم فاذا بهم بعد قليل جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت - [07:37:18](#)

فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصليين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون

النوافل ولكن كما قال ابن القيم كم ترى يعني يا لكثرتهم - [07:37:54](#)

من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض

المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول

ابن القيم - [07:38:12](#)

ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن

بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث - [07:38:37](#)

كل المصيبة كانت باللسان اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم

على فلان او على علان او على اعراض المسلمين - [07:39:02](#)

الامر هين وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج

به رأى رجالا اسمع لي الحديث - [07:39:28](#)

وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيل اظفار من نحاس يخمشون بها

وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [07:39:46](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين

يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [07:40:11](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك

اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [07:40:30](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم ويقولون يا

ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة - [07:40:50](#)

اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس الحديث المفلس لكن هل

تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث - [07:41:26](#)

وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل

تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة - [07:41:51](#)

يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس

تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - [07:42:15](#)

خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيه. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة

يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه

ويكرهك ويتركك الرب - [07:42:33](#)

جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى عند الله يعني يوم ومن

يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا - [07:43:01](#)

قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في

بيت رسول الله يقول والله ما نهرا - [07:43:18](#)

ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لما فعلته لم فعلته سمعت الى الادب

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - [07:43:43](#)

او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا

خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - [07:44:08](#)

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي

ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه - [07:44:25](#)

وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي

الزمك بهذا قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [07:44:42](#)

يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض

المسلمين بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم اذا غضب سب وشتم. بل بعض تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك

لسانه - [07:45:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول

عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب - [07:45:25](#)

واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة

الولد له هذا كله سب وشتم لله - [07:45:47](#)

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان وفي

الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي فعليه لعنة الله - [07:46:02](#)

عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله؟ اسمعت الى اولئك

الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [07:46:22](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم

ليقولن انما كنا لخوض ونلعب كنا نستعزئ نقضي الاوقات - [07:46:39](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم

واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [07:47:06](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله أرايت ان

يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [07:47:46](#)

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى

السماء. فان استحق صاحبه والا رجعت على قائليها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [07:48:07](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم

لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [07:48:25](#)

ما بالك بمن يفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان ويتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام

ينكر على صاحبه من بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله

لك - [07:48:39](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي

يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [07:49:02](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به

علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [07:49:20](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط

اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [07:49:41](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم

تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [07:50:15](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة

او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [07:50:35](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك

وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ أرايت ماذا قال؟ وأرايت ما الذي جرى على يديه؟ وارىت ويجلس حتى يفرق بين

فلان وفلان - [07:51:07](#)

ولا تطع كل حلاف بشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من

اللسان تبي تسجيل شي؟ اللي سامع - [07:51:35](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا

الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [07:52:03](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل

وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في انحنى في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا

المجلس قد نقع في غيبته - [07:52:21](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ

يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [07:52:51](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [07:53:15](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلسائه - [07:53:35](#)

كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعدها من الثريا والحديث الصحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره - [07:54:17](#)

يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة - [07:54:41](#)

اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله - [07:54:59](#)

يعني نعم الخمر مو اخذ عليه. الزنان واخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح - [07:55:24](#)

نقضي المجلس تضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة - [07:55:42](#)

اللسان وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مروا كراما. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [07:56:02](#)

كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكتر من الكلام يكتر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة قال من كثر كلامه كثر كذبه - [07:56:28](#)

الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [07:56:54](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [07:57:10](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [07:57:26](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [07:57:44](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ادناها ادنى انواع الربا مثل ان ينجح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [07:58:01](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة اضربها. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس في عطاء صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له فارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [07:58:19](#)

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [07:58:39](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [07:59:00](#)

شوف شوف الان الخطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله. اول خطوة يبدأ الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية - [07:59:26](#)

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [07:59:50](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [08:00:25](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهال والى قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [08:00:59](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [08:01:20](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والى قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [08:01:34](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [08:01:52](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله ونسوه هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [08:02:10](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقلوه لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [08:02:38](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [08:02:56](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. ارأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [08:03:11](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [08:03:39](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [08:03:56](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احذكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفضائعه - [08:04:12](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي

بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيتم الرجل اسمع اسمع وتفكر - [08:04:32](#)
ينشغل بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات
سوف يأتي يوم وتسمع خبره - [08:04:51](#)

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من
تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [08:05:10](#)
وان عليكم لحافظين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة
الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [08:05:32](#)
سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في
المجالس لا ندري لما نتفوه به. قال من قال سبحان - [08:06:09](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالثا الى ثالث ثواني
الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [08:06:26](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه
من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [08:06:43](#)
خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [08:07:01](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي
المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[08:07:18](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم
استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [08:07:37](#)

فكف لسانك الا عن خير كف لسانك الا عن خير. أسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [08:07:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد

الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [08:08:17](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار
في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [08:08:35](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم يعلم - [08:08:53](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال
بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [08:09:10](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج
من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغتك - [08:09:30](#)

انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر
اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[08:09:51](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وبأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [08:10:22](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [08:10:52](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [08:11:12](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [08:11:32](#)

وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [08:11:53](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [08:12:08](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع لي الحديث وارجو ايها العزيز ايها المستمع - [08:12:32](#)

انت تخيل هذا المنظر رأى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيلا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [08:12:53](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [08:13:14](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [08:13:34](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [08:13:53](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [08:14:20](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [08:14:48](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [08:15:06](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيه. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة - [08:15:27](#)

يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى عند الله يعني يوم - [08:15:50](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا

لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله. يقول والله - [08:16:14](#)

ما نهرنا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت الى
الادب الرباني - [08:16:45](#)

ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليس سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا الشيء يقول
ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - [08:17:04](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم
جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [08:17:17](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك
على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلك بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بهذا - [08:17:36](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من
الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين - [08:17:58](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال
عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [08:18:17](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب واعظم
السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [08:18:37](#)

وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بالنسبة الولد له. هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء
والرسول وسبوا الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [08:18:57](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي عليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان

على بعض اصحاب رسول الله - [08:19:16](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ولئن
سألتهم ليقولن انما كنا لخوض ونلعب - [08:19:42](#)

نستهزئ نقضي الاوقات تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم

كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [08:20:07](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله ارأيت ان
يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة. نعم المؤمن كقتله - [08:20:49](#)

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى
السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [08:21:11](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكفر قال بعض اهل العلم لا
يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [08:21:28](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان ويتكلم ويتكلم. ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام
ينكر على صاحبه من بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله

لك - [08:21:43](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي
يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [08:22:05](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [08:22:23](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [08:22:44](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [08:23:18](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [08:23:38](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ وارىت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [08:24:10](#)

ولا تطع كل حلاف نهى هما بشاء بلا ميم يمشي يمشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول سجن من اللسان - [08:24:38](#)

تبي تسجيل شي عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [08:25:04](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحنى في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [08:25:24](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [08:25:54](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [08:26:19](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلسائه - [08:26:38](#)

كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره - [08:27:20](#)

يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة - [08:27:45](#)

اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله - [08:28:02](#)

يعني نعم الخمر مؤخذ عليه. الزنا مؤخذ عليه القتل مؤخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمدح - [08:28:27](#)

نقضي المجلس تضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة - [08:28:45](#)

اللسان وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مروا كراما. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [08:29:05](#) كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة قال من كثر كلامه كثر كذبه - [08:29:31](#) الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [08:29:58](#) يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بييت في ريبض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [08:30:13](#) قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [08:30:29](#) الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرا واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [08:30:47](#) اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ادناها ادنى انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربح اشد جريمة في القرآن الربا - [08:31:04](#) تصويرا في القرآن اشد جريمة ادربة. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس في عطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له فارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [08:31:22](#) شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [08:31:42](#) وما الذي جراك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [08:32:03](#) الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [08:32:35](#) طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح. تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [08:33:13](#) وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه. ايجب ان يأكل لحم اخيه. ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم. يقول وميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [08:33:29](#) يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [08:34:02](#) امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحته بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [08:34:22](#) بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [08:34:37](#) والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [08:34:54](#) او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد

احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [08:35:12](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقوله يا اخي كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [08:35:41](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - [08:35:59](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها

السرطان مثل السرطان - [08:36:14](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام

ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [08:36:42](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه من يتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك به - [08:36:59](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذافة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد

فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفضائعه - [08:37:14](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي

بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [08:37:35](#)

ينشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات

سوف يأتي يوم وتسمع خبره - [08:37:54](#)

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من

تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [08:38:13](#)

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله اشغله بطاعة

الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [08:38:35](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في

المجالس لا ندري بما نتفوه به. قال من قال سبحان - [08:39:12](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثلثين الى ثلاث

ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم يأخذ تأخذ منا - [08:39:29](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة. وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه

من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [08:39:46](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زيد البحر الا من

امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [08:40:04](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي

المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[08:40:21](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم

استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [08:40:39](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [08:40:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [08:41:19](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [08:41:37](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [08:41:56](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [08:42:12](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [08:42:32](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاء الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [08:42:54](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وياخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [08:43:24](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون بصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [08:43:55](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [08:44:15](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [08:44:35](#)

وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [08:44:56](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [08:45:11](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع للحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [08:45:35](#)

انت تخيل هذا المنظر رعى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيلوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [08:45:56](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [08:46:17](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [08:46:37](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر و اوضع و اوضع الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة - [08:46:56](#)

اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث - [08:47:32](#)

وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة - [08:47:57](#)

يأتي وقد سفك هذا و شتم هذا واكل و اخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - [08:48:22](#)

خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الواف لا يستطيع ان احصيه. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر حين تجلس في مجلس فتفتابه و تتكلم عليه و تطعن به و تتكلم بما يسوءه و يكرهه و يتركك الرب - [08:48:39](#)

جل و علا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا - [08:49:07](#)

قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله يقول والله ما نهرا - [08:49:24](#)

ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته لم فعلته سمعت الى الادب الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - [08:49:49](#)

او لم لم تفعل هذا الشيء ما مسكت ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - [08:50:14](#)

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه - [08:50:31](#)

وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بهذا قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [08:50:48](#)

يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين بالسب والشتم انظر الى ارفعت اللسان سب و شتم. اذا غضب سب و شتم. بل بعض تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه - [08:51:08](#)

قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان واعظم السب - [08:51:31](#)

واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل و علا وسب الرب بوصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب و شتم لله - [08:51:53](#)

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان في الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي عليه لعنة الله - [08:52:09](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [08:52:28](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم

ليقولن انما كنا نخوض ونلعب كنا نستعجز نقضي الاوقات - 08:52:45

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - 08:53:12

وبمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارايت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل! ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة! لعن المؤمن كقتله - 08:53:52

هل تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبه والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - 08:54:13

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك ولربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الشهر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - 08:54:31

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - 08:54:45

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - 08:55:08

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - 08:55:26

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - 08:55:47

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يوصف مجالس الناس فيقول - 08:56:21

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - 08:56:41

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارايت ماذا قال؟ وارايت ما الذي جرى على يديه؟ وارايت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - 08:57:13

ولا تطع كل حلاف نهيه مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي - 08:57:41

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه نقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - 08:58:09

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا

المجلس قد نقع في غيبته - 08:58:27

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ

يخاطب ابا بكر والنبي عليه - 08:58:57

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [08:59:21](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [08:59:41](#)

ان الرجل اسمع الحديث صحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [09:00:10](#)

والحديث الصحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [09:00:36](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت بعرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [09:00:59](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مو اخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه. القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [09:01:16](#)

كبائر لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح نقضي المجلس نضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [09:01:40](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [09:02:02](#)

كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [09:02:34](#)

الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابنه الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [09:03:00](#)

يوما يرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابدا. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [09:03:16](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [09:03:32](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [09:03:50](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ادناها ادنى انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة. اعوذ بالله الريح اشد جريمة في القرآن الربا - [09:04:07](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة اترية. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس في عرضاه صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له فارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [09:04:25](#)

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [09:04:45](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [09:05:06](#)

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [09:05:38](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسست يبدأ يجلس في مجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [09:06:04](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه احدكم ان يأكل لحم اخيه. ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله. واتقوا الله ان الله ثواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [09:06:31](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهال والى قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [09:07:05](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [09:07:26](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والى قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [09:07:40](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [09:07:58](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه احصى الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [09:08:16](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقلوه لك العامي كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [09:08:44](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - [09:09:02](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة كان لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. ارأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل السرطان - [09:09:17](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرض جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [09:09:45](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه بس اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [09:10:02](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفضائعه - [09:10:18](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [09:10:38](#)

ينشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره - [09:10:57](#)

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - [09:11:16](#)

وان عليكم لحافظين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [09:11:38](#) سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري نبي نتفوه به. قال من قال سبحان - [09:12:16](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربته هذا تأخذ منك ثالثين الى ثلاث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [09:12:32](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [09:12:49](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - [09:13:07](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[09:13:24](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [09:13:43](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [09:14:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [09:14:23](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [09:14:41](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [09:14:59](#)

وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [09:15:18](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [09:15:36](#)

انه ثعبان من في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاء الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججتنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[09:15:57](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وياخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت - [09:16:28](#)

ينهشون في لحمه كم نرى من الامة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم - [09:17:03](#)

ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في

المحرمات والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم - [09:17:25](#)
ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن
بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث - [09:17:47](#)
كل المصيبة كانت باللسان اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في
مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين - [09:18:11](#)

الامر هين وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج
به رأى رجالا اسمع للحديث - [09:18:37](#)

وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع انت تخيل هذا المنظر رعى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيلاوا اظفار من نحاس يخمشون بها
وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [09:18:56](#)
وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين
يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [09:19:20](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك
اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [09:19:40](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم سنيين مشفقين مما
فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [09:19:59](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس
الحديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [09:20:26](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء
في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [09:20:55](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي بركان الاسلام كلها. لكن مصيبته يأتي وقد سفك هذا وشتتم
هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [09:21:12](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء خمسة عشرة عشرون
مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيه. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة - [09:21:33](#)

يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه
ويكرهه ويترك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
عند الله يعني يوم - [09:21:56](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا
لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم. في بيت رسول الله. يقول والله - [09:22:20](#)

لا نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت
الى الادب - [09:22:51](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا
الشيء يقول ما مسكت ديباجا ولا حريرا الين - [09:23:08](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم
جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [09:23:23](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك

على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلكه بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [09:23:42](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف وللأسف حتى من بعض المسلمين - [09:24:04](#)

بالسب والشتيم انظر الى افات اللسان سب وشتيم. اذا غضب سب وشتيم. بل بعضهم تجده مصلي. لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [09:24:23](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [09:24:43](#)

وسب الرب وصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتيم لله ويأتي تحتها درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسبوا الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [09:25:03](#)

انظر لخطورة اللسان في الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله؟ اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [09:25:22](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب كنا نستعزى نقضي الاوقات - [09:25:48](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [09:26:16](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح فيقتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [09:26:55](#)

اتعرف ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبه والا رجعت على قائليها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [09:27:17](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك ولربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكفر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [09:27:34](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم. ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [09:27:49](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [09:28:11](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [09:28:29](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [09:28:51](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيبة لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [09:29:25](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوى الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالك - [09:29:44](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك؟ وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ رأيت ماذا قال؟ ورأيت ما الذي جرى على يديه؟ وارىت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [09:30:16](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه هما مشاء بلا ميم. امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان - [09:30:44](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [09:31:10](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [09:31:30](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر ابن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [09:32:00](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [09:32:25](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخافوا من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [09:32:45](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [09:33:12](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطال منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [09:33:40](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت عليه فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [09:34:02](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مؤاخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [09:34:19](#)

كباير لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمدح نقضي المجلس نضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [09:34:43](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [09:35:05](#)

كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة قال من كثر كلامه كثر كذبه - [09:35:37](#)

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [09:36:04](#)

يوما يرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابدا. ما رأيت يوما يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من

منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [09:36:19](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [09:36:35](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجراً واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [09:36:53](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عندنا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امه. اعوذ بالله الربح اشد جريمة في القرآن الربا - [09:37:10](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة اذربة. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس في صاحب الربا يوم القيامة رمحا فيقال له مارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [09:37:28](#)
شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [09:37:48](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [09:38:09](#)
الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [09:38:41](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسست يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [09:39:07](#)
وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه هو احدكم ان يأكل لحم اخيه ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله. واتقوا الله ان الله ثواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [09:39:35](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهاه والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [09:40:08](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصح به بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [09:40:29](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا. لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [09:40:43](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [09:41:01](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه احصى الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكم تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [09:41:19](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقلوه لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [09:41:47](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - [09:42:05](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسئها

السرطان مثل السرطان - 09:42:21

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - 09:42:48
اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه هل تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - 09:43:05

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القناة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفظائعه - 09:43:21

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله. ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - 09:43:41
ينشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره - 09:44:01

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - 09:44:19
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - 09:44:41

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري نبي نتفوه به. قال من قال سبحان - 09:45:19
والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل تجربته هذا تأخذ منك ثلثين الى ثلاث ثواني الان نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - 09:45:35

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة. وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل تجربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - 09:45:52
خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اشغل لسانك بالخير - 09:46:10

يقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام - 09:46:27

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - 09:46:46
فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - 09:47:05

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - 09:47:26
يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - 09:47:44

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [09:48:02](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولاً ادلك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [09:48:19](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واطهر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [09:48:39](#)

انه ثعبان كان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [09:49:01](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وياخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [09:49:31](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت فاخذوا ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [09:50:01](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفاً من الوقوع في المحرمات - [09:50:22](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [09:50:42](#)

وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [09:51:03](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [09:51:17](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع لي الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [09:51:42](#)

ان تتخيل هذا المنظر رعى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيّلوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [09:52:03](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [09:52:23](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [09:52:43](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم سنيين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [09:53:02](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الفضائل سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [09:53:29](#)

نعم بنحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [09:53:58](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة يأتي وقد سفك هذا وشتتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [09:54:15](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوف لا يستطيع ان احصيههم - [09:54:36](#)

كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب - [09:54:55](#)

جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى عند الله يعني يوم ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا - [09:55:13](#)

قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم. في بيت رسول الله. يقول والله لا نهرا - [09:55:31](#)

ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته سمعت الى الادب الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء - [09:55:55](#)

او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسكت ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر - [09:56:21](#)

يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينيك وما شأنك وشأنه - [09:56:38](#)

وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بهذا قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [09:56:55](#)

يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين بالسب والشتتم انظر الى افات اللسان سب وشتتم. بل بعض تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه - [09:57:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب - [09:57:38](#)

واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا وسب الرب وصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتتم لله - [09:57:59](#)

ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسبوا الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة انظر لخطورة اللسان في الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي فعليه لعنة الله - [09:58:15](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [09:58:34](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب كنا نستعزئ نقضي الاوقات - [09:58:52](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [09:59:19](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارايت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة. لعن المؤمن كقتله - [09:59:59](#)

هل تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبه والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [10:00:20](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك فلربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الشهر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [10:00:37](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم. ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [10:00:52](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذا الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [10:01:15](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [10:01:33](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [10:01:54](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يوصف مجالس الناس فيقول - [10:02:28](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف ما بالكم الذي يتكلم ليفسد بين الناس - [10:02:48](#)

امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارايت ماذا قال؟ وارايت ما الذي جرى على يديه؟ وارايت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [10:03:23](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه هما مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي - [10:03:48](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [10:04:16](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [10:04:33](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر ابن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [10:05:03](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [10:05:28](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة. يقول عملت لذلك اليوم اعمالا ومن خفت موازينه - [10:05:48](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [10:06:15](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمة ما لكم ما بالكم للمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس من طلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [10:06:43](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [10:07:05](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر مو اخذ عليه. الزنان واخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش ومنكرات - [10:07:22](#)

كبائر لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح نقضي المجلس نضحك الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [10:07:46](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مركرا. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي - [10:08:09](#)

يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور - [10:08:29](#)

الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [10:08:47](#)

الشافعي عليه رحمة الله كان لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [10:09:07](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيت يوم يرفع صوته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [10:09:23](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [10:09:38](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرا واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه - [10:09:57](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة. اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [10:10:13](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة اضربها. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس في عرضة صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [10:10:31](#)

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلمون قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [10:10:51](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [10:11:12](#)

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه. لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [10:11:44](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسست يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيتة يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [10:12:10](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه احدكم ان يأكل لحم اخيه. ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله. واتقوا الله ان

الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - [10:12:38](#)

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - [10:13:12](#)

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - [10:13:32](#)

بما ينفعنا بما يفيدنا لا نأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع - [10:13:46](#)

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة انتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [10:14:04](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله ونسوه احصى الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - [10:14:22](#)

من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقلوه لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [10:14:50](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - [10:15:09](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. ارأيت الى الاكلة؟ الان نسميها

السرطان مثل السرطان - [10:15:24](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [10:15:52](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك به - [10:16:09](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفضائعه - [10:16:24](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجد عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [10:16:45](#)

ينشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره - [10:17:04](#)

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في بيته - [10:17:23](#)

وان عليكم لحافظين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [10:17:45](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفروا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندرى بما نتفوه به. قال من قال سبحان - [10:18:22](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربته هذا تأخذ منك ثانيتين الى ثلاث

ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [10:18:39](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه

من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تاخذ خمس دقائق - [10:18:56](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من

امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [10:19:13](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي

المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[10:19:31](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم

استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [10:19:49](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [10:20:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع

خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [10:20:29](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار

في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [10:20:47](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي

صلى الله عليه وسلم يعلم - [10:21:06](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعن ما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال

بلى يا رسول الله - [10:21:22](#)

قال كف عليك هذا ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان نسامح بل ان اللسان به يدخل الانسان

الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [10:21:40](#)

انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر

اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[10:22:04](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وياخذ

يتكلم فاذا بهم بعد قليل جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت - [10:22:34](#)

ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين. يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل.

ولكن كما قال ابن القيم كم ترى يعني يا لكثرتهم - [10:23:10](#)

من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض

المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول

ابن القيم - [10:23:29](#)

ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن

بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث - [10:23:53](#)

كل المصيبة كانت باللسان اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في

مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين - [10:24:18](#)

الامر هين وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع لي الحديث - [10:24:44](#)

وارجو ايها العزيز ايها المستمع انتم تخيل هذا المنظر رعى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيلوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [10:25:03](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [10:25:27](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [10:25:47](#)

ما ترجع لك سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم سنيين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [10:26:06](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [10:26:32](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [10:27:01](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبتة يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس - [10:27:18](#)

سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم انسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيه. كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة -

[10:27:40](#)

يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتفتابه وتتكلم عليه وتظعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى

عند الله يعني يوم - [10:28:03](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم. في بيت رسول الله. يقول والله - [10:28:27](#)

ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته سمعت الى الادب - [10:28:57](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا البين - [10:29:15](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارايتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [10:29:30](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعنيك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلكه بحرمة فلان. وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بهذا - [10:29:49](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين - [10:30:11](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعض تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [10:30:30](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [10:30:50](#)

وسب الرب وصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [10:31:10](#)

انظر لخطورة اللسان في الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي عليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان على بعض اصحاب رسول الله - [10:31:29](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب كنا نستعزئ نقضي الاوقات - [10:31:55](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [10:32:22](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله ارايت ان يأتي انسان بسلاح فيقتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما تصل لهذه الدرجة لعن المؤمن كقتله - [10:33:02](#)

هل تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [10:33:24](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك ولربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكفر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [10:33:41](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبه من بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [10:33:55](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحببت عمله - [10:34:18](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [10:34:36](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [10:34:57](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم ثم غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [10:35:31](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوا الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف ما بالكم الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة - [10:35:51](#)

من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك؟ وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارايت ماذا قال؟ وارايت ما الذي جرى على يديه؟ وارايت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [10:36:30](#)

ولا تطع كل حلاق هما مشاء بلا ميم. امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول

السجن من اللسان تبي تسجيل شي - [10:36:51](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [10:37:19](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحي في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [10:37:37](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر ابن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [10:38:07](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [10:38:31](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال الشيخ عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه - [10:38:51](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [10:39:18](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين ما لكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس ان تضحك الناس بما حرم الله - [10:39:46](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [10:40:09](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر ما اخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه. القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [10:40:26](#)

كبائر لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمدح نقضي المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [10:40:50](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [10:41:12](#)

كان متكئا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة قال من كثر كلامه كثر كذبه - [10:41:44](#)

الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [10:42:10](#)

يوما يرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابا. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [10:42:26](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [10:42:42](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينارا

من الربا هل تأخذه - 10:43:00

اعوذ بالله ربا ربا درهم وربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدنان الربا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة.

اعوذ بالله الربح اشد جريمة في القرآن الربا - 10:43:17

تصويرا في القرآن اشد جريمة ادربة. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس صاحب الربا يوم القيامة رمحا فيقال له بارد

ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - 10:43:35

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من

الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - 10:43:55

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وباي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها

الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - 10:44:16

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه.

لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - 10:44:48

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسست يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه

داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - 10:45:14

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه هو احدكم ان يأكل لحم اخيه. ان يأكل لحم اخيه ميتا فكره واتقوا الله. واتقوا الله

ان الله ثواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها - 10:45:41

يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام

وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة - 10:46:15

امسك لسانك عن غيبة المسلمين فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل

رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك - 10:46:36

بما ينفعنا بما يفيدنا لا تأتي باسمااء الناس في مجلسنا لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول

ما استطيع اقول لك تستطيع - 10:46:50

والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا

من امر بصدقة او معروف - 10:47:08

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج تذهب احصاه الله ونسوه هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكما تكلمنا لكن الله جل وعلا

قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع في دين المؤمن - 10:47:26

من الالة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات. تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله لك الان كم من رجل كان يدعو

الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - 10:47:54

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اين

هو الان ما الذي جرى له ما الذي حصل - 10:48:12

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء

والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الالة بالجسد. رأيت الى الالة؟ الان نسميها

السرطان مثل السرطان - 10:48:27

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام

ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الالة في الجسد - 10:48:55

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه تتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت يوم من

الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك به - [10:49:12](#)

بالسوء هل نسيت نفسك سبحان الله يرى احدكم القذارة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده. وينسى جرائمه وفظائله - [10:49:28](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيتم الرجل اسمع اسمع وتفكر - [10:49:48](#)

ينشغل بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره - [10:50:07](#)

اسمعوا خبره لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [10:50:26](#)

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتهليل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [10:50:48](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري نبي نتفوه به قال من قال سبحان - [10:51:26](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالثا الى ثالث ثواني الان نريد ان نزرع نخلة كم يأخذ تأخذ منا - [10:51:42](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة. وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [10:51:59](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. ما الذي يحصل حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [10:52:17](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[10:52:34](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [10:52:53](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [10:53:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع خطير لانه يتعلق في مصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [10:53:33](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [10:53:51](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم معاذ اركان الاسلام - [10:54:09](#)

وشرائع الدين وعما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولادك على ملاك ذلك كله الله يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا ومسك لسانه - [10:54:28](#)

القضية اللسان واطهر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان لسانه بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا

اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك - [10:54:47](#)

انه ثعبان كم في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء -

[10:55:07](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في

مجالس وباخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [10:55:38](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت ينهشون في لحمه كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون

للعمره والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [10:56:08](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجده حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات

كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [10:56:28](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء

والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [10:56:49](#)

وما الذي جرى؟ ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي

جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [10:57:09](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسد الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او

على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [10:57:24](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى

رجالا اسمع لي الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [10:57:49](#)

انت تخيل هذا المنظر رعى رجال لهم اظهار من نحاس وتخيلوا اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزف

وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [10:58:09](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحانه الله الامر خطير. قالوا سبحانه الله ما هذا قال هؤلاء الذين

يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [10:58:30](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك

اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [10:58:50](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادعوا واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مسلمين مشفقين

مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش - [10:59:09](#)

يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرة قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم

بالمفلس حديث المفلس لكن هل تفكرتم به - [10:59:36](#)

نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء

في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث - [11:00:05](#)

هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبته يأتي وقد سفك هذا وشم

هذا واخذ مال هذا ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه - [11:00:22](#)

كم إنسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيهم كلهم

سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة - [11:00:49](#)

يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا تظن ان الامر هين تجلس في مجلس فتغتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه

ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

عند الله يعني يوم - [11:01:06](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا

لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم في بيت رسول الله. يقول والله - [11:01:30](#)

ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لم لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته سمعت

الى الادب - [11:02:01](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا

الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - [11:02:18](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم

جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [11:02:33](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعنيك وما شأنك وشأنه وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك

على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [11:02:52](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من

يطلق لسانه للاسف وللأسف حتى من بعض المسلمين - [11:03:14](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم. اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال

عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [11:03:33](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب واعظم

السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [11:03:53](#)

وسب الرب نصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء

والرسول وسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [11:04:13](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي من سب اصحابي عليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان

على بعض اصحاب رسول الله - [11:04:32](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل ايات من فوق سبع سماوات ولئن سألتهم

ليقولن انما كنا نخوض ونلعب كنا نستعزى نقضي الاوقات - [11:04:58](#)

تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت اوبقت دنياهم

واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [11:05:26](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله ارأيت ان

يأتي انسان بسلاح فيقتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ لعن المؤمن كقتله - [11:06:05](#)

هل تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى

السماء. فان استحق اثناء صاحبها والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [11:06:27](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم

لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [11:06:44](#)

ما بالك بمن يصفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبدع فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا جاء رجل يوم من الايام

ينكر على صاحبه بني اسرائيل كل يوم ينكر عليه المنكر كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك -

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [11:07:21](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [11:07:39](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق الالهية او الربوبية. سلب الايمان بالانسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [11:08:01](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيب لي للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يصف مجالس الناس فيقول - [11:08:35](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير نجوى الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف ما بالكم الذي يتكلم ليفسد بين الناس تمشي بالنميمة - [11:08:54](#)

من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سمعت فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [11:09:33](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه هما مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي - [11:09:54](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [11:10:22](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألکم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحنى في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا

المجلس قد نقع في غيبته - [11:10:40](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال ان ارضى الدنية من ديننا؟ هل ارضى بالدنية من ديننا؟

واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [11:11:10](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حمية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [11:11:35](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة تمحها ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخاف من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا - [11:11:54](#)

ومن خفت موازينه ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [11:12:12](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين مالكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [11:12:50](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [11:13:12](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر ناخذ عليه. الزنا نؤاخذ عليه القتل نؤاخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [11:13:29](#)

لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح الناس ما نقصد او ان مؤاخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [11:13:53](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل الناس النار يا اخوة وانظر الى خطورته واذا مروا باللغو مونكراما. اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر - [11:14:15](#)

بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور - [11:14:37](#)

الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس سيتكلم في كل مجلس سيتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [11:14:54](#)

الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [11:15:14](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابدا. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ربض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [11:15:29](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [11:15:45](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط فليتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينار من الربا هل تأخذه اعوذ بالله ربا - [11:16:03](#)

ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدناها عدنا انواع الربا مثل ان ينكح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [11:16:22](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له ما رد ربك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا؟ هذه العقوبة وتلك الفعلة. نعم - [11:16:38](#)

شنيع اربى الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [11:16:58](#)

وما الذي جرأك اجلس باي حجة تلقى الله وباي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [11:17:19](#)

بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه لما؟ لانه اساء الظن به في البداية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [11:17:51](#)

ما الذي يحصل بعد الظن طيب اذا تجسس يبدأ يجلس في المجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [11:18:17](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه سمو واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة - [11:18:45](#)

ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهاه والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة امسك لسانك عن غيبة المسلمين - [11:19:22](#)

فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجوع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك بما ينفعنا بما يفيدنا. لا تأتي باسماء الناس في مجلسنا. لا نغتاب احدا. فان انتهى والا قام وتركه - [11:19:42](#)

وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لا انتفعنا بالخير

الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع انما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [11:20:04](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله احصاه الله ورسوله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكم تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع - [11:20:29](#)

في دين المؤمن من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقوله يا اخي كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [11:20:55](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [11:21:15](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت الى الاكلة؟ الان نسميها السرطان مثل

السرطان - [11:21:30](#)

الرجل سليم ما شاء الله ما فيه شيء. لحظة من اللحظات وقع. يفرص جسده فاذا السرطان قد انتشر في جسمه يقول الطبيب ايام ويموت لا فائدة انتهى امره الغيبة اسرع في الدين من الاكلة في الجسد - [11:21:58](#)

اذا رأيت الرجل احد السلف يقول اذا رأيت الرجل منشغل بعيوب غيره عن عيب نفسه اتكلم عن الناس نسي نفسه هل فكرت في يوم من الايام بنفسك يا من تتكلم على غيرك بي - [11:22:15](#)

السوء هل نسيت نفسك؟ سبحان الله. يرى احدكم القذافة بعين اخيه ولا يرى الجذع بعينه يحاسب اخاه لانه اخطأ في شيء قد اجتهد فيه او زل بامر لم يقصده وينسى جرائمه وفظائعه - [11:22:31](#)

تجده لا يصلي الفجر لا يهتم بهذا. تجده عاقا لوالديه لا يستهين بهذا الامر. تجده قاطعا للرحم وهذه كلها كبائر ملعون صاحبها لا يبالي بهذا كله ولكنه يبالي باعراض الناس ويتكلم على سوءاتهم. قال اذا رأيت الرجل اسمع اسمع وتفكر - [11:22:51](#)

بعيب غيره عن عيب نفسه فاعلموا انه قد مكر به مكر به هذا الرجل مستدرج هذا رجل مكر به وانتظر عليه ايام شهور سنوات سوف يأتي يوم وتسمع خبره اسمعوا خبره - [11:23:11](#)

لان اولئك العلماء واولئك الصالحون لما تكلموا بهذه الكلمات رأوها باعينهم قبل ان يتكلموا بها. سنة الله في خلقه بل من تتبع عورة اخيه هذا تكلم على عورته تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو وان كان في بيته - [11:23:31](#)

كراما كاتبين كل شيء يكتب وسوف تحاسب به عند الله جل وعلا اخي العزيز ما الذي تشغل به لسانك؟ اشغله بذكر الله بطاعة الله بالتسبيح بالتحميد بالتلهيل بالاستغفار هل سمعت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يستغفر - [11:23:51](#)

سبعين مرة سبعين مرة هل استغفرنا مرة واحدة في المجلس من قال اسمع كم ضيعنا من الاجور والحسنات؟ ونحن نجلس نتكلم في المجالس لا ندري بما نتفوه به. قال من قال سبحان - [11:24:29](#)

والله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وليس في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا تأخذ منك ثالث الى ثالث ثواني الان لو نريد ان نزرع نخلة كم تأخذ منا - [11:24:45](#)

شهور حتى تثمر وربما لا تثمر ثلاث ثواني نخلة في الجنة وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب هل جربت هذا المجلس ان تقول فيه من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما تأخذ خمس دقائق - [11:25:02](#)

خمس دقائق ما تأخذ منك. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ما الذي يحصل حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. اشغل لسانك بالخير - [11:25:20](#)

تقول لي طيب وبعد الخير تكلمت بالخير وبالصالحات وسألت عن احوال المسلمين وتكلمت عن شجونهم وتكلمت عن مآسي المسلمين. شغلت لساني بالخير. طيب انقطع الخير. خلاص ما عندي غيره. ماذا اصنع؟ اقول لك ما قال له عليه الصلاة والسلام -

[11:25:37](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليصمت حتى قال عليه الصلاة والسلام لعهدهم لما قال لا استطيع لا ان لم استطع هذا ان لم استطع هذا قال فان لم تطق ذلك - [11:25:56](#)

فكف لسانك الا عن خير فكف لسانك الا عن خير. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما ذكرت انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن - [11:26:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد الموضوع الخطير لانه يتعلق بمصير العبد عند الله سبحانه وتعالى - [11:26:36](#)

يتعلق بدخول الجنة او دخول النار وهذه التي حولها ندندن وما الذي نرجوه من الله سبحانه وتعالى الا دخول الجنة والنجاة من النار في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين لحييه - [11:26:54](#)

وما بين فخذه اضمن له الجنة ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار ولما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - [11:27:12](#)

معاذ اركان الاسلام وشرائع الدين وعن ما يحبه الله عز وجل وعما يبغضه قال اولا ادلك على ملاك ذلك كله ما يحفظ لك دينك قال بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا - [11:27:29](#)

ومسك لسانه القضية اللسان واخطر ما يواجه دين الانسان وعقيدة الانسان لسانه بل ان اللسان به يدخل الانسان الاسلام وبه يخرج من الدين هذا اللسان كما قيل احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغتك - [11:27:49](#)

انه ثعبان في المقابر من قتيل لسانه كان التهاب لقاءه الشجعان اللسان ومن خطورته ان في كل صباح الاعضاء في الجسم كلها تكفر اللسان يقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقممت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. من الذي يقول هذا الكلام؟ كل الاعضاء - [11:28:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من كل كلمة كل لفظة مسجلة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كم يجلس الانسان في مجالس وبأخذ يتكلم فاذا بهم بعد قليل - [11:28:41](#)

جاءوا بفلان من عباد الله ووضعوه بينهم وهو ميت ينهشون في لحمه بل كم نرى من الامثلة من اناس عباد صالحين مصلين يذهبون للعمرة والى الحج يتصدقون يصومون النوافل ولكن كما قال ابن القيم - [11:29:11](#)

كم ترى يعني يا لكثرتهم من رجل متورع عن الفواحش والظلم ما شاء الله عليه تجد حتى السواك لا يتركه حتى بعض المكروهات كالمحرمات عنده وبعض المباحات يتركها خوفا من الوقوع في المحرمات - [11:29:32](#)

والشبهات يتجنبها. كم من رجل تجده متورع عن الفواحش والظلم؟ ولسانه يقول ابن القيم ولسانه يسري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول ولا يبالي ما يقول سمعتم بحادثة الافك - [11:29:52](#)

وما الذي جرى ولما انزل قرآن بسببها والرسول صلى الله عليه وسلم شهر كامل ما يدري ماذا يصنع وماذا يفعل. تعرفون ما الذي جرى وما الذي حدث كل المصيبة كانت باللسان - [11:30:13](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. تحسب الامر هين لما تجلس في مجلس وتتكلم على فلان او على علان او على اعراض المسلمين الامر هين - [11:30:27](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج في ليلة المعراج لما اعرج به عرج به رأى رجالا اسمع يا الحديث وارجو ايها الاخ العزيز ايها المستمع - [11:30:52](#)

انت تخيل هذا المنظر رجال لهم اظهار من نحاس وتخيلوا اظهار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم تخيل الدم ينزل وهذا لو رأيته تقول مجنون من يفعل بنفسه هذا الفعل - [11:31:13](#)

وهذا الانسان يخمش وجهه وصدرة يخمش وجهه وصدرة قال سبحان الله الامر خطير قالوا سبحان الله ما هذا قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويتكلمون باعراض المسلمين نعم لما رأى الكعبة - [11:31:33](#)

قال ما اعظم حرمتك لكن حرمة المؤمن اعظم منك المؤمن المسلم لو كان يشهد الشهادتين فان له حرمة عند الله سبحانه وتعالى اياك اياك فان الكلمة لما تخرج ما ترجع مرة اخرى - [11:31:53](#)

ما ترجع سوف تجدها عند الله سبحانه وتعالى في المحشر وادفع واوضح الكتاب فترى المجرمين. فترى المجرم مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم بالويل والثبور ليش يا ويلتنا ما لهذا لا يغادر صغيرة - [11:32:12](#)

اقول لك صغيرة اي لفظة خرجت او كبيرا قالوا الغيبة من الكبائر غيبة المسلم من الكبائر سمعتم بالمفلس الحديث المفلس لكن هل تفكرتم به نعم نحفظ حديث المفلس نعم بعضنا يحفظ روايات في هذا الحديث - [11:32:49](#)

وبعضنا يحفظه منذ صغره بل البعض منا يعرف اقوال العلماء في ضوء هذا الحديث. لكن المصيبة اين نحن من واقع هذا الحديث هل تفكرنا فيه المفلس من يأتي بصيام وصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي باركان الاسلام كلها. لكن مصيبته - [11:33:14](#)

يأتي وقد سفك هذا وشتم هذا واكل واخذ مال هذا ظلم ظلم الناس سيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فكر الان وانت جالس تستمع اليه كم إنسان تكلمت عليه بالدنيا بسوء - [11:33:38](#)

كم واحد خمسة عشرة عشرون مئة من الناس من يقول هم الوفاء لا يستطيع ان احصيههم كلهم سوف يكونون خصمك عند الله يوم القيامة يتخاصمون الى الله ولا يظلم ربك احدا - [11:33:55](#)

تظن ان الامر حين تجلس في مجلس فتفتابه وتتكلم عليه وتطعن به وتتكلم بما يسوءه ويكرهه ويتركك الرب جل وعلا الامر فيه فيه عدل فيه ميزان عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره عند الله يعني يوم القيامة. ومن يعمل مثقال - [11:34:13](#)

قال ذرة شرا يره يعني عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وان تكوا قالوا حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الا لديه رقيب عتيد يقول انس خدمت رسول الله تسع سنين تسع سنوات خادم. في بيت رسول الله. يقول والله - [11:34:35](#)

ما نهرا ولا كهرا ولا ولم يقل لي يوما لشيء لم افعله لما لم تفعله حتى السؤال ما كان يسأله ولا لشيء فعلته لم فعلته؟ لم فعلته اسمعت الى الادب - [11:35:04](#)

الرباني ادب النبي عليه الصلاة والسلام مع خادمه تسع سنوات ما قال له يوم من الايام ليش سويت هذا الشيء او لم لم تفعل هذا الشيء يقول ما مسست ديباجا ولا حريرا الين - [11:35:22](#)

من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام. ارأيتم الى الادب الكلمة اذا خرجت اياك اياك ان يتكلم اللسان الا بعد ان تفكر يقول احدهم جاهدت نفسي عشر سنوات ولا زلت اجاهدها على امر وسوف ادركه - [11:35:36](#)

قالوا وما هو؟ قال ان اصمت عما لا يعنيني يا اخي ما الذي يعينك وما شأنك وشأنك وما الذي الزمك ان تتكلم بعرضه ومن الذي اجبرك على ان تلوث لسانك بعرض فلان؟ وتلوكة بحرمة فلان وتتكلم بعورة فلان؟ من الذي الزمك بها - [11:35:55](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت اصمت من صمت نجا والحديث في صحيح الجامع من صمت نجا من الناس من يطلق لسانه للاسف للاسف حتى من بعض المسلمين - [11:36:18](#)

بالسب والشتم انظر الى افات اللسان سب وشتم اذا غضب سب وشتم. بل بعضهم تجده مصلي لكنه اذا غضب ما يمسك لسانه قال عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان بعض المرات تجد في الطريق في الدوام في البيت - [11:36:36](#)

اثنان هذا يسب هذا وهذا يتكلم على هذا يقول عليه الصلاة والسلام المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاثبان واعظم السب الذي يخرج من اللسان على وجه الدنيا هو سب الرب جل وعلا - [11:36:56](#)

وسب الرب نصف النقص له سبحانه وتعالى. او بنسبة الولد له. هذا كله سب وشتم لله ويأتي تحته درجة اقل منه سب الانبياء والرسول تسب الملائكة وسب الصالحين وعلى رأسهم الصحابة - [11:37:17](#)

انظر لخطورة اللسان وفي الحديث الصحيح من سب اصحابي فعليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والحديث صحيح كم من الناس من لا يبالي فيسبوا اصحاب رسول الله اسمعت الى اولئك الذين تكلموا انظر خطورة اللسان

على بعض اصحاب رسول الله - [11:37:35](#)

قالوا ما رأينا اكبر منهم بطونا ولا اجبن عند اللقاء. لسان تكلم بكلام فانزل الله عز وجل آيات من فوق سبع سموات ولئن سألتهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [11:38:02](#)

كنا نستهزئ نقضي الاوقات تمر الساعات ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمات اطلقت دنياهم واخرتهم من الناس من يطلق لسانه باشد من هذا - [11:38:26](#)

او بمثل هذا من اللعن اللعن من اخطر الامور اياك اياك ان تلعن يوم من الايام قال عليه الصلاة والسلام لحن المؤمن كقتله ارأيت ان يأتي انسان بسلاح في قتل؟ تقول اعوذ بالله اقتل؟ ان شاء الله ما ما توصل لهذه الدرجة؟ لعن المؤمن كقتله - [11:39:09](#)

تعلم ما معنى اللعن اللعن هو الطرد من رحمة الله. ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. اللعن تخرج اللعنة الى السماء. فان استحق صاحبك والا رجعت على قائلها. قال بعض اهل العلم حتى الكافر - [11:39:30](#)

حتى الكافر الحي في حال حياته لا يعين باللعن ما يدريك لربما يسلم ويؤمن ويتوب قبل ان يموت تعيين الكافر قال بعض اهل العلم لا يلعن ما بالك بمن يلعن المسلمين - [11:39:47](#)

ما بالك بمن يفهم بلسانه بالكفر يضل فلان ويفسق فلان ويبعد فلان واللسان يتكلم ويتكلم ولهذا ولهذا جاء رجل يوم من الايام ينكر على صاحبهم بني اسرائيل. كل يوم ينكر عليه المنكر. كل يوم ينكر عليه المنكر. فجاءه يوم من الايام فقال له والله لا يغفر الله لك - [11:40:02](#)

من غضبه وحماسه وشدة انكاره للمنكر قال انت على هذه الحال الله ما يغفر لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا الذي يتألى علي؟ قد غفرت له واحبطت عمله - [11:40:25](#)

احبط الله العمل الصالح وغفر الله لذلك صاحب المنكر قال ابو هريرة قال كلمة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه - [11:40:43](#)

لا تتكلم بشيء من حقوق اللوهمية او الربوبية. سلب الايمان من انسان او لعنه او اخراجه من دين الله هذا يحتاج الى شروط اللسان. انتبه من اللسان اجلس في مجالس الناس الان اليوم انظر من منهم يجلسون على ذكر الله - [11:41:04](#)

اغلب المجالس اغلب المجالس اليوم لما غيب للناس او لغو بالباطل والله عز وجل يقول والذين هم عن اللغو معرضون او ان لم تكن مجالس الفحش والبذاءة والله جل وعلا يوصف مجالس الناس فيقول - [11:41:38](#)

لا خير في كثير من نجواهم لا خير في كثير من نجواهم اكثر نجوى الناس لا خير فيه الا من امر بصدقة او معروف الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ما بالكم - [11:41:57](#)

الذي يتكلم ليفسد بين الناس امشي بالنميمة من اخطر الامور واكبر افات اللسان النميمة يأتي الى فلان سماعة فلان ايش قال فيك وسمعت فلان ماذا فعل وسمعت فلان ماذا صنع؟ ارأيت ماذا قال؟ وارأيت ما الذي جرى على يديه؟ واريت ويجلس حتى يفرق بين فلان وفلان - [11:42:30](#)

ولا تطع كل حلاف نهيه هما مشاء بنميم امشي بين الناس بالنميمة. قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما من شيء احوج الى طول السجن من اللسان تبي تسجيل شي؟ اللي سامع - [11:42:58](#)

عمر يأتي الى ابي بكر ينظر اليه يوم من الايام جابد لسانه يقول مه يا ابا بكر من غفر الله لك؟ فيقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. من يقول هذا الكلام - [11:43:26](#)

ابو بكر الذاكر العابد الصالح التقى الورع يقول هذا الذي اوردني الموارد اسألكم بالله ماذا نقول نحن فقط اليوم فكر في لسانك هل وقعت بغيبة مسلم انا لله بل قد يكون المسلم في في انحنى في نواحي الارض واقصى الشرق او الغرب ونحن جالسون في هذا المجلس قد نقع في غيبته - [11:43:43](#)

وقد نقع بعرضه هل فكرت يوم من الايام ان تحاسب هذا اللسان عمر بن الخطاب تعلمون ما الذي صنع في الحديبية؟ ماذا صنع جادل

من؟ النبي عليه الصلاة والسلام يريد الحق عمر يريد الرفعة لهذا الدين. قال انرضى الدنية من ديننا؟ ان ارضى بالدنية من ديننا؟ واخذ يخاطب ابا بكر والنبي عليه - [11:44:13](#)

الصلاة والسلام يريد ان يقاتل الكفار حماية لهذا الدين شفت هذي الكلمات التي قالها عمر الى ان يموت وهو يتذكرها ويقول لمن عنده يقول عملت لذلك اليوم اعمالا يقول اخاف ان نحاسب على تلك الكلمات - [11:44:38](#)

عملت لها اعمال لعل الله ان يعفو عني واتبع السيئة الحسنة ما قال شيء عمر عمر كان يجادل لنصرة الدين وخافوا من هذه المجادلة يقول عملت لذلك اليوم اعمالا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ومن خفت موازينه - [11:44:58](#)

ان الرجل اسمع الحديث الصحيح يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه كلمة في مجلس حتى اضحك بها الجالسين قال ان الرجل يتكلم بالكلمة. يضحك بها جلساءه يهوي بها ابعد من الثريا - [11:45:25](#)

والحديث صحيح كلمة ما بالكم بكلمتين مالكم ما بالكم بالمجلس كله من اوله الى اخره يضحك يكذب يقع باعراض المسلمين يتكلم بكلمات فقط هدفه يضحك به الناس منطلب منك ان تضحك الناس بما حرم الله - [11:45:53](#)

وانت ملزم بهذا وماذا ينفعك هذا المجلس عند الله سبحانه يوم القيامة اذا رأيت في الصحيفة فلان تكلمت علي. فلان وقعت في عرضه. فلان سببته. فلان اغتبتته. فلان تكلمت عليه. فلان - [11:46:15](#)

ماذا ينفعك عند الله ان جئت بهذه الاعمال؟ فكر المسألة خطيرة اللسان ولهذا لما قال له معاذ وهل نحن مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله يعني نعم الخمر نؤخذ عليه. الزنا نؤخذ عليه القتل نؤخذ عليه. نعم هذه الاعمال علمنا عنها فواحش. ومنكرات - [11:46:32](#)

لكن اللسان مثل ما يستهين الان اكثر الناس حتى اللسان بعض المرات يمزح المجلس الناس ما نقصد او ان مؤخذون بما نتكلم يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم - [11:46:56](#)

في النار الا حصائد السنتهم ما الذي يدخل النار في النار يا اخوة اللسان وانظر الى خطورته اللغو يقولون الكلام الذي لا ينفع. ما بالكم بالكلام الذي يضر بل ان من اخطر الكلمات التي يطلقها الانسان شهادة الزور. حذرهم من الكبائر والكبائر والكبائر. لما جاء الى شهادة الزور يقول الراوي - [11:47:19](#)

كان متكنا فجلس وقد تغير وجهه فقال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور يقول الحسن رحمه الله من كثر كلامه كثر كذبه الذي يكثر من الكلام يكثر. في كل مجلس يتكلم في كل مجلس يتكلم بغير منفعة. قال من كثر كلامه كثر كذبه - [11:47:51](#)

الشافعي عليه رحمة الله لا يتكلم الا فيما ينفع حتى اذا تكلم من ادبه في الكلام ما كان يرفع صوته. يقول ابنه ابن الشافعي يقول ما سمعت ابي ناظر احدا - [11:48:17](#)

يوما فرفع صوته حتى يرفع الصوت يقول ابداء. ما رأيته يوما يرفع صوته. انا زعيم بيت في ريبض الجنة. كلنا نحفظ الحديث. لكن من منا يريد هذا هذا البيت في الجنة - [11:48:33](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا الثانية قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا. كم من الناس من يكذب يضحك به الناس؟ وهو لا يشعر انه كذب انها كذبة وقد سجلت عليه - [11:48:48](#)

الان كل من يستمع الي سواء عن جالسين الان امامي او من خلال الشريط هل يتجرأ واحد منا ان يكن دينارا من ربا لو اعطيتك دينارا من الربا هل تأخذه - [11:49:06](#)

اعوذ بالله ربا ربا درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية عدناها عدنا انواع الربا مثل ان ينجح الرجل امة اعوذ بالله الربا اشد جريمة في القرآن الربا - [11:49:23](#)

تصويرا في القرآن اشد جريمة الربا. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال ابن عباس يعطى صاحب الرضا يوم القيامة رمحا فيقال له ما رزقك يلا تأكل الربا طوال عمرك الان حارب ربك. من منا يقوى على هذا هذه العقوبة وتلك الفعلة؟ نعم - [11:49:41](#)

اربي الربا اشد الربا تعرف ما هو عرض المسلم قال عليه الصلاة والسلام وان اربى الربا عرض المسلم اذا كانت اعظم حرمة من الكعبة عند الله ما بالك يا اخي العزيز - [11:50:01](#)

وما الذي جرأك اجلس بأي حجة تلقى الله وبأي عذر تواجه ربك لما تتكلم في مجلس فتتكلم باخيك المسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن شوف شوف الان خطوات الربانية شوف القرآن وتسلسله اول خطوة يبدأ - [11:50:22](#)

الانسان بسعة الظن اذا بدأ يسيء الظن ماذا يفعل؟ يبدأ يراقب ويبدأ يتتبع العثرات ويتجسس ويبحث عن العورات ولعله يسجل عليه لما؟ لانه اساء الظن به في البداية ما الذي يحصل بعد الظن - [11:50:54](#)

طيب اذا تجسست يبدأ يجلس في مجالس تعرفون فلان رأيته يفعل كذا وكذا تعرفون فلان الذي يدعي انه داعية الى الله وانه صالح وانه مصلح تعرفون ماذا يصنع في بيته؟ وتعرفون ماذا عنده - [11:51:32](#)

وتعرفون ماذا فعل في العام الماضي؟ ويبدأ يغتابه يأكل لحم اخيه ميتا فكره سمو واتقوا الله واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول ميمون وهذه قاعدة اعمل بها يكفي من من هذه الكلمة هذه القاعدة - [11:51:48](#)

ميمون احد القراء يقولون كان لا يغتاب احدا ولا يدع احدا عنده يغتاب يقولون ينهائهم والا قام وتركه جرب هذه من هذه الليلة من هذه اللحظة امسك لسانك عن غيبة المسلمين - [11:52:26](#)

فان اغتاب رجل فانصحه بالتي هي احسن جزاك الله خير بارك الله فيك. اتركنا من الناس بعد قليل رجع والى فلان. يا اخي بارك الله فيك بما ينفعنا بما يفيدها لا تأتي باسماء الناس في مجلسنا لا نغتاب احدا فان انتهى والا قام وتركه - [11:52:46](#)

وادعوك الى هذا الفعل جربه ايام يقول ما استطيع اقول لك تستطيع والله الذي لا اله غيره لو فقط طبقنا هذه القاعدة لانتفعنا بالخير الكثير ولحقا علمنا ان اكثر مجالسنا لا تنفع الا ما ذكر الله عز وجل الا من امر بصدقة او معروف - [11:53:08](#)

او اصلاح بين الناس تظن الكلمة لما تخرج اذهب احصاه الله هذه المصيبة المصيبة اننا نسينا كم وكم تكلمنا لكن الله جل وعلا قد احصى ذلك كله. يقول الحسن الغيبة اسرع - [11:53:32](#)

في دين المؤمن من الاكلة بالجسد ارجو ان تتأمل معي هذه اللحظات تأمل وتأمل معناه ان تتخيل وتتفكر فيما اقله لك الان كم من رجل كان يدعو الى الله وكان من رواد المساجد بل كان حتى الفجر - [11:53:58](#)

لا يترك الصف الاول فيه. وكان ربما يجلس الى الشروق وكان يقرأ القرآن وكان يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اين هو الان ما الذي جرى له وما الذي حصل - [11:54:19](#)

لو رأيت الى اكثرهم لوجدت ان السبب هو الغيبة لا يتورع عن غيبة الناس بل بعضهم كان يغتاب من؟ الدعاة الى الله والعلماء والمصلحين فاصابه ذلك السم قال الحسن قال الغيبة اسرع في دين المؤمن. من الاكلة بالجسد. رأيت ان - [11:54:34](#)